فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

د. أماني أحمد صابر

مستخلص:

فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي واثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.بحث من إعداد د./أماني أحمد صابر.تهدف هذه الدراسة إلى: محاولة الكشف عن أوجه قصور الانتباه الانتقائي لدي الأطفال عينة الدراسة،كذلك إعداد وتطبيق برنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي واثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية،وبيان مدي فاعليته،وتتضح مشكلة الدراسة من خلال انتشار اضطراب قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية،كما أن نسبة انتشار هذا الاضطراب لدى الأولاد أكثر مقارنة بنسبة انتشاره لدى البنات، تتكون عينة الدراسة من (١٠) من تلاميذ مدرسة مصطفي المراغي للتعليم الأساسي– إدارة الشروق التعليمية بمدينة بدر– محافظة القاهرة. ،كمجموعة تجريبية:جميعهم ممن لديهم مستويات مرتفعة من قصور الانتباه الانتقائي والاندفاعية ،وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٨ :٩) سنوات،وقد استخدمت الباحثة مقياس تقدير مستوي الانتباه الانتقائي من إعدادها ،البرنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من إعدادها ،وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الانتباه الانتقائي وخفض سلوك الاندفاعية لدي أفراد العينة،واستمرار فاعليته في القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية:

١– برنامج التعلم التعاوني. ٢– الانتباه الانتقائي.

٣– سلوك الاندفاعية. ٤– صعوبات التعلم.

فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

د. أماني أحمد صابر

مقدمة:

يعتير الانتباه الانتقائي العملية المركزية الأولي التي تقرر انتقال المعلومات من الذاكرة الحسية الي الذاكرة قصيرة المدي.كما أن المعلومات المتوفرة حول الانتباه الانتقائي او الاختياري لدي الأطفال مازالت محدودة ؛الا أن هناك بعض الأدلة علي أن صغار الأطفال من ذوي صعوبات التعلم أقل قدرة علي التحكم في عمليات الانتباه لديهم،،أنهم أكثر محدودية وأقل مرونة في تركيز انتباههم(شرفية مونية،١١٠:٢٠١٠).

ومن هنا فقد رأت الباحثة الحالية أن الطفل ذا صعوبات التعلم النمائية الذي يعاني من قصور الانتباه الانتقائي،تظهر عليه تلك الصعوبات فى صورة أعراض نفسية كالشعور بالفشل والانهزامية،وأعراض سلوكية فى أحيان أخرى كالاندفاعية، وهذا من شأنه أن يؤثر بالسلب حتما على صحته النفسية،وتحصيله الدراسى مستقبلا،بل وتوافقه النفسى والاجتماعي مع الآخرين.

ونظرا لافتقار المؤسسات المعنية بهؤلاء الاطفال؛للمعلمين وللمعلمات المؤهلين تربوياوعلميا فى التصدى لاضطرابات قصور الانتباه للطفل ذا صعوبات التعلم ؛فقد أقدمت الباحثة الحالية على إجراء هذه الدراسة،وذلك بتقديم برنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه بعد إسترشادها بالبحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال،والتى تعتبر هذا الاتجاه من أحدث الأساليب التى أثبتت كفاءة وفاعلية كبيرة فى التصدى لاضطرابات الطفولة عامة،وفى مجال قصور الانتباه الانتقائي وخفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائي بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة:

يمثل الانتباه دورا هاما كعملية معرفية قبل إدراكية، وهى المدخل الذي تتم فيه تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر، وتمنع المعلومات غير المطلوبة، بل وتجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع الموقف ، ولا تقطع تواصله بالموقف ، كما تتميز بعض أنواعها بالقدرة على توزيع السعة الانتباهية لموضوعات .

وهناك من يرى تأثير التدني الواضح في عمليات الانتباه في قدرة الأفراد علي حل المشكلات التي تعترضهم(Smith ,et al.,1993, 45).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود قصور في الانتباه لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فتشير دراسة (محمد علي كامل ،٢٠٠١؛ صلاح عبد السميع مهدي،٢٠٠٤؛ سالم محمد عبد القادر المجاهد ، ٢٠٠٥)إلي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، يعانون من تأخر واضح في قدرتهم علي انتقاء المثير المستهدف من بين مجموعة من المثيرات المشتتة ، إلا أنهم يمكنهم معالجة المعلومات بطريقة أفضل عندما يرتكز الاختيار علي أساس التماثل بين المثيرات. من هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للتحقق من فاعلية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائي. من خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق في الانتباه الانتقائي لدي الأطفال في المجموعة التجريبية قبل تقديم البرنامج وبعده ؟

٢- هل توجد فروق في الاندفاعية لدي الأطفال في المجموعة التجريبية قبل تقديم البرنامج وبعده ؟

٣- هل توجد فروق في الانتباه الانتقائي لدي الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي ؟

٤- هل توجد فروق في الاندفاعية لدي الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي؟

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

١- محاولة الكشف عن أوجه قصور الانتباه الانتقائي ومظاهر سلوك الاندفاعية لدي الأطفال عينة الدراسة.

٢- إعداد برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال عينة الدراسة.

٣- تطبيق برنامج التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال عينة الدراسة،وبيان مدي فاعليته.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة العمرية والموضوع الذي تتصدى له، ألا وهو:"فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائي ".

فيهتم كثير من العلماء والباحثين بدراسة مرحلة الطفولة ؛ علي اعتبار أن أطفال اليوم هم شباب الغد ومستقبل المجتمع؛ومن ثم يأتي الاهتمام بمشكلات هذه المرحلة في محاولة لتفادي أثار تلك المشكلات علي مستقبل هؤلاء الأطفال؛ حيث يظهر عدد غير قليل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنماطا مختلفة من السلوك المضطرب التي من بينها اضطراب نقص الانتباه الانتقائي الذي يعد من الاضطرابات الهامة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ؛ ويترتب عليها الكثير من المصاعب التي تواجه الآباء والمعلمين خلال تفاعلهم مع هؤلاء الأطفال(مجدي الدسوقي،٢٠٠٤، ٢١١).

على هذا تتحدد أهمية الدراسة من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء علي قصور الانتباه الانتقائي وتأثيراته السلبية علي جوانب النمو المختلفة لدي الأطفال ذو صعوبات التعلم النمائية. كما

أن هذه الدراسة اهتمت بضرورة توظيف نظرية التعلم النشط بفلسفتها وفنياتها في التدريب علي إحداث التعلم والذي يؤدي دورا هاما في نمو سلوك الفرد وفي تنمية مهاراته .

تعتبر هذه الدراسة إسهاما في مجال الدراسات التي تناولت قصور الانتباه الانتقائي،حيث ألقت الضوء علي قصور الانتباه الانتقائي المصحوب بسلوك الاندفاعية لدي الأطفال،كذلك تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الفئة التي تقوم بدراستها وهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية،كما تأتي أهمية الدراسة في تحليل الدراسات السابقة التي كشفت عن أوجه القصور في الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وأساليب تنمية تلك المهارة لديهم،ومن ثم تتمثل أهمية الدراسة أيضا في إثراء الجانب المعرفي في مجال التربية الخاصة وطرق تعليم وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

الأهمية التطبيقية:

تأتي أهمية هذه الدراسة في توفير قسط من المعلومات والبيانات عن خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بصفة عامة ومستوي الانتباه الانتقائي لديهم بصفة خاصة، ومدي ارتباطه بسلوك الاندفاعية ومدي تأثيرها في حياة هؤلاء الأطفال ،كذلك توفير معلومات عن بعض مشكلاتهم النفسية والاجتماعية الناجمة عن القصور في مستوي الانتباه الانتقائي لديهم،ومن ثم لفت الانتباه لضرورة وجود برامج للتدخل؛ولذا تنبع أهمية هذه الدراسة تطبيقيا من أهمية الأسلوب التدريبي المستخدم، وهو برنامج تدريب باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال عينة الدراسة،والذي كشفت فيه الدراسات السابقة على أهمية هذا النوع من التدريب؛ لما له من فاعلية في خفض تنمية الانتباه الانتقائي، وبالتالي يؤثر بالإيجاب على اتجاهات الأطفال نحو ذواتهم ونحو الآخرين ويساعدهم على النمو النفسي والاجتماعي السوي،ومن ثم مستوي التحصيل الدراسي.

أيضا يمكن الاستفادة من نتائج تطبيق الدراسة ومعرفة مدي فاعلية البرنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال عينة الدراسة،وذلك يمكن أن يسهم في إمكانية تعميمه وتطبيقه علي عينات أخري.

كذلك تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من توصيات يمكن أن تفيد أولياء الأمور

والمختصين بهذه الفئة من الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

١- التعلم التعاوني:Cooperative Learning

عرفته الباحثة إجرائيا بأنه:"أسلوب تعليمي يعتمد علي تقنيات تربوية حديثة في العملية التعليمية،هدفه تدريب التلاميذ على العمل في جماعات صغيرة مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما، وعلى كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلي الإنجاز المطلوب".

٢- الانتباه الانتقائي :Behavioral Training Program

عرفت الباحثة الانتباه الانتقائي إجرائيا بأنه:"تركيز الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية علي المثير أو جزء منه مع الاستجابة له سواء سمعيا أو بصريا مع تجاهل باقي المثيرات الأخرى وإخراجها من حيز تركيزه،وذلك كما تقيسه عبارات مقياس الانتباه الانتقائي المستخدم في الدراسة الحالية ".

٣- الاندفاعية:Impulsivity

عرفتها الباحثة إجرائيا بأنه:" نمط سلوكي يتضمن عدم مقدرة الطفل علي ضبط السلوك والميل نحو الاستجابة دون تفكير ،وذلك كما تقيسه عبارات مقياس الاندفاعية المستخدم في الدراسة الحالية".

٤- صعوبات التعلم: learning disabilities

عرفتها الباحثة إجرائيا علي أنها: "مجموعة الصعوبات التي تتعلق بنمو العمليات العقلية العليا للطفل، والتي تتضمن:الانتباه،الإدراك،التذكر"والتفكير وحل المشكلات.

الإطار النظري للدراسة:

تناولت الباحثة إطارها النظري علي ثلاثة محاور وذلك كما يلي:

المحور الأول:الانتباه الانتقائي:

وقد تناولت الباحثة هذا الموضوع من خلا التعرض للنقاط التالية:

أ- مفهوم الانتباه وتعريفه:

بداية تعد عملية الانتباه Attention من العمليات الهامة في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به ومع أهمية عملية الإحساس في هذا الاتصال إلا أن قدرة الإنسان على الإحساس بجميع التغيرات التي تحدث حوله تتباين من آن لآخر أو من موقف لآخر مما يجعل الانتباه هو حالة تركيز الشعور في شيء أو عدة أشياء عملية هامة وأساسية ليس فقط بالنسبة لعملية الإحساس بل بالنسبة للعمليات العقلية فبدون الإحساس والانتباه لما استطاع الفرد أن يدرك ما حوله من مثيرات إدراكًا واضحًا(شاهين رسلان، ٢٠١٠: ٤٨) .

لذلك يعتبر الانتباه عملية وظيفية في الحياة العقلية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل إذا كان هذا الموقف جديدًا على الفرد أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوفًا للفرد أي سبق أن مر بخبرته.

فالعمليات المعرفية نظام متكامل ومعقد تتمثل بدايته في الإحساس والانتباه والإدراك الحسي، فهي العمليات الأساسية التي تقوم عليها سائر العمليات العقلية الأخرى، فلولا هذه العمليات ما استطاع الفرد أن يعي شيئًا أو أن يتعلم شيئًا أو أن يتذكر أو يتخيل شيئًا أو أن يفكر في شيء، فنحن كي نتعلم لابد لنا أن نفكر،وللانتباه والإدراك علاقة وثيقة بقدرة الفرد على التكيف والتوافق الاجتماعي فالعجز عن الانتباه والإدراك بصورة صحيحة للواقع مدعاة لسوء الفهم والتفاهم،والانتباه والإدراك عمليتان متلازمتان لأنه إذا كان الانتباه عملية معرفية تمكننا من التركيز على جوانب وخصائص محددة من المثيرات البيئية المحيطة والتي يتم تبيانها من خلال النظم الحسية فإن الإدراك هو معرفة هذا الشيء(أحمد عزت راجح، ١٩٩٥).

ويختلف الانتباه عن مفهوم اليقظة أو التيقظ Vigilance حيث يمثل هذا المفهوم أحد الجوانب المهمة في مفهوم الانتباه ويشار إليه على أنه الانتباه المتواصل، حيث تبين أن مفهوم الانتباه بطبيعته العادية، لا يمكنه التركيز على عمل محدد إلا لبضع ثوان أو لبضع دقائق على أكثر تقدير، أما التيقظ فيمكنه تركيز الانتباه والوجهة الذهنية على منبه أو عمل أو مهنة يعينها عدة ساعات، بل عدة أيام (ر.و. بين، ١٩٩٣) .

والانتباه ليس مكونا من عملية واحدة بل يتضمن ثلاثة مكونات فرعية عملياتية هامة حدده كل من Parasurman (1998) (في كتابه " Brain The Attentive " وهي:

المكون الأول– التوجه أو الانتقاء Selection or Orientation : الانتقاء هو اختيار التجهيز المطلوب عندما يحدث تنافس مع مصادر أخرى مشتتة، ويصبح المطلوب هو التوجه نحو المصدر المطلوب، أو انتقائه من بين هذه المصادر المتنافسة، مع ضرورة أن يتم تجاهل باقي المصادر الأخرى التي لا تؤثر على عملية الانتقاء أو التوجه. ويتم ذلك بصريا أو سمعيا، ويصبح مسمى الانتباه هنا الانتباه الانتقائي البصري، أو الانتباه الانتقائي السمعي . والانتقائية هي المكون الأكثر أهمية في عملية الانتباه. وهو الأكثر تناولا في دراسات الانتباه. (Parasurman 1998,6)

المكون الثاني – التيقظ Vigilance: عملية تجعل الفرد في حالة من الانتباه المستمر sustained attention، بحيث يمكن لجميع المثيرات أن تصبح مع الفرد في حالة نشطة، تقل هذه الحالة كلما قام الفرد بانتقاء إحدى المثيرات، مما يدفع الفرد أن يقلل من حالة التيقظ حتى يسمح له بالتركيز والتوجه نحو المثير المستهدف.(Parasurman,1998,7) .

المكون الثالث –الضبط التنفيذي Executive control :هي العملية التي تساعد الفرد أن يحتفظ بحالة التوجه نحو الهدف، في ظل حدوث توقف أو الانشغال بأهداف أخرى أو جديدة، دون أن يؤثر ذلك باستمرار حالة التوجه السابقة نحو الهدف. ويتعرض الضبط التنفيذي لانخفاض مستوى الكفاءة عندما تظهر بشكل متزامن مثيرات قوية وشديدة الدقة تجعل من الصعب على الفرد أن يستمر بنفس الكفاءة محتفظاً بحالة التوجه نحو الهدف السابق. ويطلق Parasurman على هذا المكون الضبط الانتباهي Attentional Control ، بينما يطلق عليه كل من Posner & Di Girollamo الانتباه التنفيذي executive attention (In Parasurman, 1998 ,401-404)

*تعقيب للباحثة :*نستخلص من هذه التعريفات أن الانتباه عملية تنطوي على خصائص معينة تميزه أهمها:الاختيار أو الانتفاء Focalization، التركيز Concentration ، القصد والاهتمام Consciousness أو الميل لموضوع الانتباه.

ب– الخصائص السلوكية المميزة لدى الطفل ذي الصعوبة النمائية:

من الخصائص السلوكية المميزة لدى الطفل ذي الصعوبة النمائية في التعلم من نقص الانتباه.

- الاستمرار في النشاط دون توقف: Preservation Behavior

في كثير من الأحيان أو بعضها يبدي الطفل ذو الصعوبة النمائية في التعلم أنه يشعر بالسرور والسعادة من خلال إنجازه مهارة بعينها أكثر من مرة مكررًا ذلك، أو أن يقول عبارة بعينها، أو أن يسأل سؤالاً بعينه أكثر من مرة حتى لو أصغى الكبار لما قال أو أجابوه عما يسأل.إن أحد الأسباب لهذا السلوك أو ذاك التكرار يرجع لوجود صعوبة لدى الطفل ذي الصعوبة النمائية في التعلم لأن يتحول من نشاط إلى نشاط أو من مهمة إلى مهمة.إن سلوك الاحتفاظ أو الاستمرار في النشاط دون توقف يحدث أيضًا إذا ما أراد الطفل أن يطور مشاعره كي تمكنه من التحكم في المواقف والخبرات التي يمر بها،وكي يشعر هذا الطفل التمكن فيما ينجزه من مهام نجده يحاول تكرار الخبرة أو العمل في الموقف أكثر من مرة وكان التكرار يكسبه معتقدًا بأنه قادر على الإنجاز(شاهين رسلان، ٢٠١٠: ٦٦) .

- محدودية القدرة على ضبط الاستجابات والتحكم فيها:

من المعروف أن الطفل العادي يستطيع أن يتعلم بصورة تدريجية كيف يضبط نفسه وأن يؤخر استجاباته في المواقف التي يتعرض لها أو للخبرات التي يعايشها، كما أنه قادر إلى حد كبير على أن ينظم ذاته واستجاباته إلى حد مناسب أو مقبول، وأن يصور أنماطًا أو نماذج سلوكية تتسم بالتكيف مع الواقع إلى حد كبير.هنا نلاحظ أن الطفل الذي يعاني الصعوبات النمائية في التعلم لا تتحول لديه هذه المهارات أو تتطور بالشكل المناسب كما هي لدى أقرانه،ومن ثم فإنه من الطبيعي أن تكون سلوكياته متسمة يضعف التحكم فيها كما يحدث لدى الأطفال الأصغر منه كثيرًا والأقل منه في النضج. وكلما ازداد نمو الطفل ازدادت الخبرات والمواقف التي يعايشها ويتعرض لها وهنالك فإن الأمر يتطلب من الطفل مجموعة من المتطلبات السلوكية، وهذا بطبيعة الحال ما ينتظره منه الكبار المحيطون به، وهنا نجد أن مهارات الطفل الذي يعاني الصعوبات النمائية في التعلم، ولأنه لم تتم لديه القدرة على ضبط الاستجابات والتحكم فيها بالقدر المناسب، نجد هذه المهارات لا تمكنه من أن يتعامل أو يعالج الخبرات المركبة والمعضدة والمتزايدة بالقدر المناسب، الأمر الذي سوف يجعل سلوكه غير منضبط أو متحكم فيه.أيضًا سوف يبدي الطفل صاحب الصعوبة النمائية في التعلم أحكامًا تتسم بالبطء وعدم النضج في المواقف التعليمية والاجتماعية المختلفة، وهي

من الصعوبات النمائية التي تتضح لدى هؤلاء الأطفال،وبخاصة إذا ما قارنا هذه النماذج السلوكية بما عليه أقرانهم العاديون(عادل عبد الله،٢٠٠٠ :١١٦).

- محدودية القدرة على الاستجابة انتقائيًا للمثيرات

Limited Ability to Respond selectively to Stimuli.

معظمنا – بلا شك ،يستجيب انتقائيًا للمثيرات المحيطة به طبقًا لارتباطها بحاجاتنا وأنشطتنا. فعندما نقوم بقراءة قصة شيقة فإننا عادة لا نأبه بما يحيط حولنا من أصوات. فإننا نركز انتباهنا على الإشارة والطرق المؤدية إلى تفادي الناس،والملاحظ أن الأطفال ذوي الصعوبات النمائية في التعلم يعانون خللاً في إصدار أو تكوين الأحكام التي تتعلق بمثل هذه المواقف أو أن يركزوا انتباههم بصورة مناسبة في مثل هذه المواقف، فعندما يواجه طفل من الأطفال ذوي الصعوبات النمائية في التعلم عددًا من المثيرات فإنه غالبًا ما يعاني قصورًا أو ضعفًا في أن يركز على بعضها ويتجاهل بعضها الآخر، إن انتقائية الانتباهية هنا تتسم بالقصور والضعف، وتكون النتيجة إن هذا الطفل يعطي أهمية متساوية لكافة المثيرات دون أن تكون هناك أسبقية وأفضلية لبعضها على البعض الآخر،ومن مظاهر اضطرابات الانتباه ،ما يلي:

- شرود الذهن: وهو الإزاحة المباشرة والسريعة للانتباه خلال سلسلة من المثيرات غير الهامة ففي الشرود لا يستأثر أمر دون غيره ببؤرة الشعور فهي حالة عدم مبالاة.
- أبروسكسيا Aprosexia: أي فقدان القدرة على تثبيت الانتباه حتى لفترة وجيزة من الوقت في موقف معين بصرف النظر عن أهميته أي أنه بمثابة تفريط في الانتباه.
- هيبروبروسكسيا Hyperprosexia (الإفراط في الانتباه): هو تركيز حاد للانتباه ينجم عنه تضييق المجال الإدراكي أي هو حالة انحصار يفقد فيها الذهن حرية التصرف ويصبح أسير الوساوس المحيرة والهواجس المتسلطة والأفكار الثابتة، ولا يستطيع الفرد التخلص منها بالإرادة وبذل الجهد(فتحي مصطفي الزيات،١٩٩٨ :٣١).

ج- صعوبات التعلم النمائية وقصور الانتباه Inattentiveness

على الرغم من أن هناك بعض الأطفال يتمتعون بقدرة عالية على السمع إلا أنهم يتصرفون خطأ كما لو كانوا لم يسمعوا. إن الطفل ذو الصعوبة المعرفية في التعلم غالبًا ما يعاني مشكلات ونواحي قصور تتعلق بالأصوات التي يسمعها. إن مثل هذه

المشكلات التي يعانيها الأطفال ذوي الصعوبات المعرفية في التعلم غالبًا ما تحدث لديهم في قالب أو في صورة عمليات معقدة ومتراكبة مع بعضها البعض، فهم غالبًا ما يعانون مشكلات في ترجمة وتفسير وإدراك وتحويل الأصوات التي يسمعونها إلى سلوك مناسب. فهي مثلاً أن مجموعة من الأصوات حدثت في وقت واحد فإن توجيه الانتباه إلى صوت بعينه وتجاهل الأصوات الأخرى يعد من المسائل أو العمليات الصعبة بالنسبة لهذا الطفل.

إن بعض الأطفال ذوي الصعوبات المعرفية في التعلم لا يستطيعون أن يميزوا بين أصوات مقاطع الكلمة وأصوات حروفها ومن المعروف أن الطفل الذي يفتقد الوصول إلى معنى بعض ما يسمع سوف يعاني تصورًا في المعنى، ولسوف يفتقد الفهم الكامل والمعاني المقصودة لما سمعه، فلو أن طفلاً يعاني صعوبة في التعلم ناتجة عن قصور في إدراك الأصوات أو الانتباه الجيد إليها فإنه يمكن أن يستمع إلى هذه الجملة.

Put your hat on your head before going outside put your bed be for going out side.

وجملة مثل: "أخلع ملابسك وضعها في الدولاب" فإنه قد يسمعها "أخلع دولابك وضعه في ملابسك" ومثل هذا إنما يفسر طبيعة الفهم والتفسير المشوه والمغلوط (بانتنج Panting,، ١٩٩٣).

يشير التراث النفسي إلى أن مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ترجع بصورة أساسية إلى القصور في مكون الإحاطة حيث لا يستطيع العديد من فئات هؤلاء الأطفال التركيز الفاعل على مدى واسع من المثيرات المقصودة، كما أنهم لا يستطيعون فصل المثيرات المقصودة انتباهيًا عن المثيرات المحيطة، سواء أكانت هذه المثيرات غير المقصودة نحيط بالمثيرات المرتبطة أو المقصودة، أم أن هذه المثيرات تمثل خلفية للمثيرات المطلوب التركيز عليها.

ويشير مفهوم مدى أو تقوية الانتباه إلى توجيه الأنشطة المعرفة تجاه مهام محددة. وذلك يتضمن مدى الانتباه وهو مفهوم يشير إلى كم ما يحاط به من مثيرات خلال الومضة الانتباهية.

ومن الملاحظ من خلال المسح المتأني للأدبيات الخاصة بالمجال أن معظم الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون قصر مدى الانتباه حيث تشير نتائج العديد من

الدراسات إلى نقص السعة الانتباهية Attention capacity لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم من العاديين حيث يتفوق العاديون على أقرانهم من ذوي صعوبات التعلم بما مقداره وحدتان أو ثلاث في المتوسط وهو ما يشير إلى قصر المدى الانتباهي لدى الأطفال ذوي وهناك مكونًا آخر من مكونات الانتباه الفاعلة في قدرة الأفراد على التعلم ألا وهو مفهوم مدة الانتباه Attention Duration، وهو مفهوم يشير إلى أقصى مدة زمنية يستطيع أن يحافظ فيها الفرد على وعيه الانتباهي وهو ما يسمى أحيانًا مداومة الانتباه(نبيل حافظ،٢٠٠٤ : ٣٥).

تعقيب للباحثة: من خلال ما تقدم تشير الدراسات السابقة إلى أن معظم فئات الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتسمون بقصر مدة الانتباه حيث لا يستطيعون مداومة الانتباه إلى المثيرات المطلوبة أو ما يسمى المثيرات المرتبطة لمدة مناسبة، فهم سريعًا ما يصابون بالتحليل والتحول عن المهمة المقصودة، إنهم أطفال يتسمون في الغالب بعدم الاستقرار، كما يتسمون بكثرة الحركة فإنما لهم أن يدوم تركيز انتباههم؟!

فلقد أشارت نتائج بحوث كل من Hallahan, D. & Kauffman, J. (2003إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا يركزون انتباههم انتقائيًا على المهمة المطلوب إنجازها، حيث يعد من الصعب لديهم أن يقوموا بالفصل الانتقائي انتباهيًا بين الخصائص الفيزيقية للمثيرات عن بقية المتغيرات الأخرى الخاصة بهذه المتغيرات مثل المعنى.

ولقد دعمت أيضًا نتائج بحث أجراه Reid,et al., 1999 فكرة أن التأخر في نمو الانتباه الانتقائي يؤثر في القدرة الانتباهية لدى الأطفال.

المحور الثاني:الاندفاعية:

الاندفاعية هي نمط سلوكي يتضمن عدم مقدرة الطفل علي ضبط السلوك والميل نحو الاستجابة دون تفكير،لذلك يتصف الطفل الاندفاعي بسرعة التهيج والتهور لأبسط الأمور ، وأيضا يتصف الطفل بالتحدي والمعارضة والعناد حتى لو كان الحق لغيره.إن هذا الطيش والتهور يجعله عرضه لكثير من الحوادث والإصابات ويفقده صفة الاجتماعية والاستمرار في الصداقة فهو سلبي في كسب صداقة الآخرين(سهير كامل،بطرس حافظ،٢٠٠٩ ،١٤).

تتمثل أعراض الاندفاعية فيما يلي:

- التسرع في الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه قبل أن يتم الانتهاء منها .
- لديه صعوبة في انتظار دوره .
- يقاطع الآخرين ويتطفل عليهم كأن يتدخل في محادثاتهم أو ألعابهم (Barkley, 2003:78).

كما تضيف (سهير كامل،بطرس حافظ،٢٠٠٩) أن من أعراض الاندفاعية ما يلي:

- التهور.
- الفوضوية.
- سرعة الانفعال.
- سهولة الإثارة.
- تغير المزاج بسرعة.
- عدم القدرة علي ضبط النفس
- عدم التعاطف مع الآخرين.
- عدم وجود علاقات جيدة مع الأطفال الآخرين.
- السلبية والابتعاد عن مناقشة الآخرين.
- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب
- الانطوائية والخجل.
- اللامبالاة بعواقب الأمور (سهير كامل،بطرس حافظ ،٢٠٠٩ ،١٤:١٥).

هذا؛ ويشترط لدقة التشخيص ما يلي :

❖ أن يذكر الوالدان أو المعلمون ستا علي الأقل من التسع مشكلات المتعلقة بالسلوك في اي من القائمتين لضمان وجود الاضطراب وتشخيصه بطريقه مناسبة .

❖ تكرار يفوق أو يتعدي ما يتوقع من الأطفال في نفس العمر العقلي .

أن يكون لهذه السلوكيات تأثير علي الأداء الوظيفي السيكولوجي ؛ ولا ترجع إلا أنواع أخري من اضطرابات التعلم أو اضطرابات شخصية (Halgin & Whitbourne,2000,355) .

المحور الثالث: إستراتيجية التعلم التعاوني:

أ – *ماهية التعلم التعاوني:*

التعلم التعاوني هو نموذج تدريس فريد لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملا مختلفا وكذلك يستخدم المكافأة لتحسين تعلم الطلاب وأن بنية المهمة أو تنظيمها يتطلب من الطلاب أن يعملوا معا في مهمة مشتركة في جماعات صغيرة وأن تراعي بنية المكافأة الجهد الجمعي والجهد الفردي(جابر عبد الحميد، ١٩٩٩ :٢٥).

ويهدف التعلم التعاوني إلي تدريب التلاميذ على العمل في جماعات مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما ، وعلى كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلي الإنجاز المطلوب وهذا يجعل كل تلميذ ليس مسئولا عن تعلم ذاته فقط بل أيضا عن تعلم باقي أفراد المجموعة من التلاميذ .

والهدف الأساسي من التعلم التعاوني هو المشاركة والإنجاز من خلال العمل الجماعي وإننا نصر علي أن المدرسين ليس لديهم اعتراض على العمل بهذه الطريقة كما تشير إلي أن المعلمين لا يستطيعون تحقيق أهدافهم بدون تشجيع التلاميذ على القيام بمشروع العمل في ضوء المشاركة والتعاون (أحمد الجندي وآخرون ٢٠٠٣:٢٩٩).

كما أن التعلم التعاوني إستراتيجية يستخدم فيها مجموعة أو مجموعات صغيرة من التلاميذ ذوي مستوي قدرات مختلفة ،يتم من خلالها توظيف بعض الأفكار والإرشادات والفنيات تجعل من بيئة المتعلم بيئة مناسبة تقوم علي التعاون والتفاعل الايجابي يعكف فيها أفراد المجموعة علي انجاز المهام الأكاديمية المحددة من خلال اشتراك كل أفراد المجموعة في تحمل مسئولية تعليم بعضهم بعضا(هشام الخولي،٢٠٠٨ :٢١٠).

ب- عناصر التعلم التعاوني:

وينطبق مصطلح (التعلم التعاوني) بصورة متكررة في المواقف التي يعمل فيها الطلاب في جماعات صغيرة في الفصل الدراسي باستخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس – التعلم التى تشجع التعاون بين أعضاء الجماعة، ويهدف إلى التأكيد على أن الطلاب يعملون سوياً لزيادة تعليمهم الخاص وباقي أعضاء الجماعة وبلوغه الحد الأقصى،ونتيجة لذلك، يعتبر دعم الجماعة والدافع لدى الجماعة من الأمور الهامة، خاصة مع تقديم المكافآت الملموسة للجماعة وليس للفرد،حيث حدد (Goor & schwenn, 1993) ستة عناصر في التعلم التعاوني :

- استخدام جماعات متغايرة الخواص قابلة للتغيير.
- تشارك الجماعة الأهداف والمكافآت لتحسين عملية الاعتماد على النفس داخل الجماعة.
- يتم تصميم نظام إدارة الفصل الدراسي للوصول إلى الحد الأقصى من تعليم الجماعة.
- يتم تنظيم الفصل الدراسي للسماح بالعمل الجماعي.
- يتعلم الطالب كيفية العمل التعاوني وتدريس بعضهم البعض
- يتم اختيار الإستراتيجية التعاونية الخاصة في الدرس لتوافق الهدف منه.

ج- نماذج التعلم التعاوني:

ذكر(Valletutti & dummet , 1992) أن هناك سبعة نماذج للتعلم التعاوني ،وتشمل أعم هذه النماذج المذكورة التعليم المسرع للفريق وأقسام أداء فرق الطلاب والترتيب المتشابك وألعاب ومسابقات الفرق .

ففي مفهوم التعليم المسرع للفريق هناك مزيج من العمل الفردي والجماعي حيث يكون لكل طالب نشاط مختلف داخل الجماعة على القدرة ء ثم يسهم كل طالب بمهارات خاصة لتحقيق هدف الجماعة. وفى مفهوم أقسام أداء فرق الطلاب يدرس الطلاب إحدى المهام كجماعة ثم يتنافسون في اختبارات ومنافسات كجماعة. وفى مفهوم الترتيب المتشابك ، يتعلم كل طالب جزء من المعلومات اللازمة للجماعة ككل لحل المهمة ،ومن خلال إضافة هذا الجزء من المعلومات يساهم كل طالب فى حل الجماعة . وتشمل الألعاب الأكاديمية التعاونية ألعاب البطاقات والتي تحدد أدوار مختلفة للطلاب لتمكنهم من تحقيق هدف الجماعة،وتركز الألعاب على تعاون الجماعة والمهارات الاجتماعية والمعرفية ومصممة لتلعب ٤ أو ٥ مرات حيث يسعى الطلاب لإتمام المهمة في أقصر وقت ممكن.

وتكون مشروعات الجماعة هي أشهر الأنشطة التعاونية التي يتم إجرائها في

الفصول الدراسية الابتدائية،ويسهم أعضاء جماعة في إعداد وتقديم أحد المنتجات المحددة مسبقاً مثل أحد الملصقات حول موضوع ما.

وقد ذكر (Gillies, & Gillies, 1994) أنه يجب التركيز في كافة أنشطة الجماعة التعاونية على التفاعلات التي تحدث بين أعضاء الجماعة مثل الإجراءات التي تؤثر على النتائج مباشرة،ويجب على سبيل المثال تطوير مهارة الطلاب في توفير المعلومات والتي تشمل التفسيرات ، كتلك التي تسمح بتوضيح وتنظم المعلومات ،وتتأثر تحركات ونتائج الجماعة بعدد من العوامل مثل مستويات قدرة المشاركين والاختلاط النوعي وحتى السمات الشخصية مثل الانبساطية أو الانطوائية.

وتعتبر طريقة تنظيم الفصل الدراسي وملائمة المهمة للمشاركة المستقلة للطلاب أحد أهم العوامل التي تؤثر في نشاط الجماعة ،وقد كان هناك العديد من الدراسات أجريت على التعلم التعاوني ترمز بوضوح إلى المزايا التي تنشأ للطلاب الذين يعملون سويا لتحقيق هدف ،ولا يحقق الطلاب مزايا أكاديمية فقط ولكن يعدهم التعليم التعاوني أيضا للأنشطة خارج المدرسة حيث تكون عملية حل المشكلات التعاونية لازمة للنجاح. فبالرغم من ذلك ، يعتبر المعلمون عادة التعلم التعاوني عملية أصعب من تطبيقها في فصل دراسي،حيث تتطلب إعداد كل من المعلم والطالب للعمل بنجاح،وبالإضافة لذلك فإنها تتطلب التزام من المعلم بالسماح لطلاب بحرية استكشاف المهمة ، بدلا من الاعتماد على تقديم المعلم لها(في: أسماء السرسي ،وأماني عبد المقصود ،٢٠٠٨ :٢٢١).

ومما هو جدير بالذكر أنه لكي تتحقق الفاعلية المطلوبة يجب أن يكون المتعلمون التعاونيون:

- يطورون الثقة بالنفس الضرورية لتوفير المساعدة والنصيحة أو التعليم للآخرين.
- تحديد متى يكون رفيق الفصل أو شخص في أسرتهم أو صديق أو زميل في العمل يطلب أو يحتاج المساعدة أو النصيحة أو التعليم.
- يحلل طبيعة ونطاق وتسلسل مهمة تعليمية.
- يصيغ وينفذ خطة تعليم في موقف تدريب أو تعليم.

- يحفز الاهتمام والمشاركة داخل جماعة العمل.
- يخلق أو يعد الأنشطة الإبداعية للتعليم.
- يقدر نتائج المساعدة أو التعليم (Valletutti & Dummett, 1992 : 187 - 188)

هذا، وقد راعت الباحثة الحالية في دراستها مجموعة من الأسس والخطوات المهمة والضرورية لنجاح عمل المجموعات التعليمة التعاونية:

- وضوح الأهداف: إن الصياغة الواضحة للهدف تزيد من الشعور بالجماعة،كما تزيد من اشتراك التلاميذ في عملية اتخاذ القرارات.
- القيادة الموزعة:توزيع القيادة بين الطلاب يؤدي إلى انغماسهم في المهام،كما يسمح بأقصى نمو ممكن بينهم.
- الطمأنينة:إن العلاقة الطبيعية بين التلاميذ لا تدع مجالا للخلاف،وتسمح بالانتقال من المهام الفردية،إلى أهداف الجماعة .
- توضيح مهمة التحصيل للمجموعات المتعاونة: بإعلام طلاب المجموعة بطبيعة التعلم الذي سيقومون به، وبالأهداف التي سيحققونها،ونوع المفاهيم والمعارف المتصلة بكل ذلك .
- اقتراح أساليب ووسائل مشتركة لتوحيد وتكثيف وتعاون أفراد المجموعة وتفاعلها من جانب، ومتابعتهم والتعرف على مدى تعاونهم ومشاركتهم في التعلم والتحصيل من جانب آخر.
- مساعدة المجموعات المتعاونة في التغلب على صعوبات التعلم،وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتكميل وتصحيح ما أخفقوا فيه.
- المرونة:على الجماعات أن تضع خطة عمل لإتباعها من البداية،مع وضع أهداف جديدة في ضوء الاحتياجات الجديدة،وحينئذ يمكن تعديل خطة العمل .
- تقويم كفاية تعلم التلاميذ بالمجموعات التعليمة المتعاونة، بالاختبارات ومواقف التحصيل المتنوعة.

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات اهتمت بالصعوبات النمائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية:

دراسة: محمد علي كامل (٢٠٠١)،والتي هدفت للتعرف علي أثر اضطراب الانتباه علي نشاط الذاكرة العاملة اللفظية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) تلميذا وتلميذة من بعض المدارس الابتدائية و بالصفوف الرابع والخامس الابتدائي من ذوي اضطراب الانتباه والعاديين، بمدينة طنطا.أكدت النتائج علي أن العلاقة بين "اضطرابات الانتباه" والقدرة على الاسترجاع الصحيح سواء كانت الكلمات أو الأعداد هي علاقة سالبة.توجد فروق دالة إحصائية لصالح التلاميذ العاديين من الأداء على سلاسل التذكر اللفظية (الكلمات والأرقام).لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ وتلميذات ذوي "اضطرابات الانتباه" على سلاسل التذكر اللفظية (الكلمات والأرقام) المستخدمة في الدراسة.

دراسة: تساي شيه شينج tsai-chia-ching (٢٠٠٣) ،والتي هدفت لدراسة تصورات المعلمين ومعرفة اضطرابات نقص الانتباه مع فرط الحركة في المدارس الابتدائية العامة في تايوان(الصين).تكونت العينة من (٤٤٨) معلما.توصلت النتائج إلي أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر بقوة علي معرفة المعلمين لحالات نقص الانتباه مع فرط الحركة وهي:(عرفة بمنهج التعليم الخاص،تجربة العمل مع حالات نقص الانتباه مع فرط الحركة ،الاشتراك في برامج تدريبية أثناء الخدمة، كذلك أكدت النتائج أن معرفة المعلمين لحالات نقص الانتباه مع فرط الحركة غير كافية.أوصت الدراسة بان تقوم دراسات مستقبلية تهتم باختيار عينات أكثر تفوقا من المواقع الجغرافية المختلفة،كذلك أوصت بمراجعة البرامج التدريبية أثناء الخدمة لتشجيع الاستخدام والتطبيق

دراسة: صلاح عبد السميع مهدى(٢٠٠٤) ،والتي هدفت للتعرف على الفروق في صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم والعاديين.تكونت العينة من:(٥٠٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الإحساء بالسعودية منهم (٦٠) ذكور بمتوسط عمر ١٩,٦ سنة ±٢,٢٥،(٢٤٠) إناث بمتوسط عمري ١٨,٨ سنة ± ٢,٧٥.كشفت نتائج الدراسة عن أن منخفضي التحصيل أعلى من مرتفعي التحصيل في أبعاد صعوبات التعلم النمائية وهى:العجز عن العمليات الإدراكية،ضعف الذاكرة واضطرابات الربط بين الأفكار المعرفية وصعوبات استخدام اللغة،والإحساس بالعجز

وضعف الثقة بالنفس) وصعوبات المهام التعليمية وسوء علاقة المعلم مع الطالب ، وصعوبات التعلم النمائية ككل،أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من ذوى درجات التحصيل المنخفضة في أبعاد مقياس صعوبات التعلم النمائية،كما ظهر أن الطلاب العاديين أعلى من الطلاب ذوى صعوبات التعلم في التفكير الانطوائي كما لم تظهر فروق دالة بين الذكور العاديين،والذكور ذوى صعوبات التعلم في أبعاد السمات الشخصية سوى بعد الانبساط الاجتماعي حيث كان الذكور ذوى صعوبات التعلم أعلى من الذكور العاديين، وكذلك أوضحت النتائج أن هناك فروق دالة بين الإناث ذوى صعوبات التعلم العاديات والإناث ذوى صعوبات التعلم، في كل أبعاد سمات الشخصية سوى بعد الانبساط الاجتماعي حيث كانت الإناث العاديات أعلي من الإناث ذوى صعوبات التعلم،كما أظهرت النتائج أن الذكور أعلى من الإناث فى كل من التوجيه النظري ، والاستقلال الذاتي والانبساط الاجتماعي والتكامل ومستوى القلق والذكورة والأنوثة وتحذير الاستجابة.

دراسة : سالم محمد عبد القادر المجاهد (٢٠٠٥) ،والتي هدفت إلي التعرف عن طبيعة العلاقة بين الاضطراب الإدراكية (البصرية والسمعية) وصعوبات التعلم عام والنوعية بشكل خاص في القراءة والكتابة والحساب لدي عينة من تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.تكونت العينة من : (١٤٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس بليبيا منهم (٧٥) تلمذ أو تلميذة لديهم صعوبات تعلم في (القراءة والكتابة والحساب) (٦٥) تلميذاً وتلميذة ليس لديهم صعوبات في (القراءة والكتابة والحساب).توصلت النتائج إلي:وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل عام في اختبار الإدراك البصري وفي كل بعد من أبعاده (التآزر البصري الحركي – ثبات الشكل – الموضع في الفراغ – العلاقات المكانية) لصالح العاديين.

المحور الثاني :دراسات اهتمت بتناول برامج التعلم التعاوني مع الأطفال ذوي الصعوبات النمائية:

دراسة ريتشارد كرو Richard, C. (٢٠٠٠) ،والتي هدفت للتعرف على أنماط التعلم لدى طلابك: حلقة الربط المفقودة بين الأساليب بإلقاء المحاضرات والتعلم النشط،وقد بدأت هذه

الدراسة بالإشارة إلى الأساليب التعليمية التي ذكرها كولب Kolb methodology لتعليم الطلاب، والتي تشتمل على إعداد الملاحق التعليمية والأدلة التي تساعد المعلمين على تقديم المعلمين على تقديم المعلومات للطلاب خطوة بخطوة، والتي تتضمن الخطوة الأولى منها تحديد نمط التعلم المفضل لدى كل طالب الذي يتم التعرف عليه من خلال استبيان خاص يشتمل على ١٢ أسلوبا من أساليب التعلم، وتتضمن الخطوة الثانية الربط بين أسلوب التعلم والتخصص الدقيق لدى الطلاب، وتحدد الخطوة الثالثة أنواع الأنشطة التعليمية التي تلاءم نمط التعلم الذي تم اختياره،وتحدد الخطوة الرابعة محتوى لمادة التعليمية المقدمة لطالب باستخدام أسلوب التعلم النشط، أما الخطوة الخامسة فتحدد الهدف الخاص بالمعلم والخطوات التي يتبعها؛ لكي يستطيع منها تقديم المنهج وفقا للأساليب التي يجب أن يتبعها المعلم من أجل تحقيق التقدم والانجاز المطلوب لجميع الطلاب لتحقيق نفس المستوى، بصرف النظر عن نمط التعليم الذي يختاره كل طالب ، نظرا لان كل أسلوب من هذه الأساليب يقدم محتوى تعليميا عاما للطالب يساعده على أن يتعلم بصورة نشطة وفعالة، وفى أفضل حالة مزاجية مناسبة له.

دراسة ريتشارد جرمين Richard, G. (٢٠٠٠) ،والتي هدفت إلى وضع تقرير عن الإصلاحات التربوية المطلوبة للعملية التعليمية الخاصة بالمواطنين الأصليين من الهنود الحمر والأهالي الأصليين في إقليم ألاسكا،وقد بدأت هذه الدراسة بتوضيح دور المدرسة وهدفها في ظل التغييرات الاجتماعية الحديثة، خاصة التغيرات التي طرأت على بنية الأسرة وزيادة الفقر والعنف وإدمان المخدرات في السنوات الأخيرة؛ مما يستوجب إسهام النظم التربوية وتدخلها لحل المشكلات الناتجة عن هذه الأوضاع ، وضرورة أن يصبح للمدرسة دور فعال من خلال تحسين الفرص التعليمية أمام الطلاب منخفضي التحصيل . لذا أوصى الباحث بان الخطوة الأولى في الإصلاح يجب أن تبدأ من خلال توفير بيئات تعليمية دينامية ونشطة لهؤلاء الطلاب ؛ لان الأساليب التقليدية في التعليم ونقل المعلومات من جيل إلى أخر بالطرق التقليدية لن تؤدى إلا إلى إصلاح بطئ لا يتلاءم مع طبيعة العصر،وان هذا الأسلوب الجديد في التعليم والذي يطلق عليه التعلم النشط يجب أن يتم تعميمه فئ جميع

المراحل التعليمية منذ الروضة وحتى المرحلة الجامعية،حيث أنه يؤدي إلي تصليح سريع ومستمر.

دراسة آيد بول .Ed, P (٢٠٠٥) ،والتي هدفت إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة على فهم وتيسير التعلم النشط لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية – الثانوية – التعليم العالي)،وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ مُعلماً في العام الجامعي ٢٠٠٣- ٢٠٠٤ باستخدام المثيرات المعتمدة على الفيديو والحوارات المرتبطة بتنمية القدرة على استخدام أساليب واستراتيجيات التعلم النشط ،وقد كشف تحليل الحوارات عن وجود اتجاهات ومشاعر وأفكار إيجابية لدى المعلمين عن دورهم كمثيرين ومنُشطين للعملية التعليمية،كما كشفت النتائج أن ممارسات المعلمين داخل الفصول الدراسية كانت تعكس الكثير من استراتيجيات التعلم النشط الخاصة بتنمية قدرات المتعلمين ومهارات التفكير لديهم باستخدام مجموعات التعلم التعاوني وتزويد الطلاب بالأدلة التعليمية، وإجراء المقابلات الإرشادية وتنمية التفاعل بين المعلمين والطلاب وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم ،وتشجيعهم على العلم الاستكشافي.

دراسة كيريا Simpkins, Pamela McCrea (٢٠٠٧) ،والتي هدفت لدراسة تأثير تعزيزات المنهج المميز مع التعليم الندى في إنجاز الطلاب العاديين والطلاب الواقعين في خطر في دراسة العلوم. بدأت الدراسة بالإشارة إلي أن الطلاب المسئولون الواقعون في خطر أنماطا ملائمة لمرحلة ما قبل الإنجاز وعدم الانسجام الاجتماعي في المدرسة التي تؤدى إلى زوالهم وتوقفهم في المدارس العليا وبالمثل،يقع طلاب التعليم الخاص في خطر متزايد من عدم إكمال دراستهم في المدرسة العليا ولا يؤدون جيداً في اختبارات الإنجاز المحلية أكثر من زملائهم الغير المعوقين،ومن الممكن أن الطلاب الواقعين في خطر الفشل الأكاديمي لن يفوا بمتطلبات التخرج إذا لم يحدث تدخلات في المكان لتلطيف هذه المشكلة.كما أن هناك شيء موثق هو أن الكتب العلمية تحتوى على مفردات صعبة ومستويات قراءة عالية التي تمثل تحدياً للطلاب بالمكافحين،إن استخدام مداخل مثل التعليم موجه النشاط،الذي يدعم التعليم التعاوني/نموذج تعليم الأقران هو مدخلا ناجحا مع طلاب التعليم الخاص والطلاب العاديين.تم تطبيق تصميم تحولي في ثلاث فصول مدرسية للصف الخامس،يتكونون من طلاب منجزين بشكل نموذجي،طلاب في خطر ،وطلاب لديهم صعوبات تعلم،ضم

المشاركون ع ١٦ طالبة في خطر ثلاث طلاب من التعليم الخاص و٤٤ طالبا عاديا. تم تطبيق أنشطة التنقيح العلمي أثناء اثنين من الوحدات العلمية المتعاقبة وحدة منهم قامت بتغطية العلوم الأرضية والعلوم،وقامت الوحدة الأخرى بتغطية الضوء والصوت،تمتع كل تعزيز منهجي بتعريف وأنشطة إنتاجية، قدم التعريف المهلة ولم يقدم مستوى الإنتاج.أوضحت النتائج الكلية للدراسة تفاعلاً مهما بين الحالة التجريبية و ترتيب المعاملة المقترحة المميزة للطلاب الذين يستخدمون تعزيزات المنهج المميز وأقترح تحليل الآثار الأساسية أن الطلاب قدموا أداء أفضل في وحدة عن الوحدة الأخرى، وأنه كان هناك اختلاف وفرق بين انجازات طلاب التعليم العام وطلاب التعليم الخاص والطلاب الواقعين في خطر،أوضحت النتائج أيضاً علاقة ارتباطيه مهمة بين الوقت الذي يستغرق العمل و درجات الطلاب في الاختبارات وقد كان هناك اختلاف بين تقارير الطلاب عن الارتباط وتقارير المدرسين عن الوقت المخصص،أوضحت النتائج أن استخدام الأنشطة مثل التعليم موجه النشاط،الذي يدعم التعليم التعاوني/نموذج تعليم الأقران؛كان طريقة مفضلة للمراجعة من أجل الاختبارات و الأحاجي،وأخيراً كانت مفاهيم المدرسين عن الأنشطة إيجابية.

دراسة:خالد عبد اللطيف عمران(٢٠١٠)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة نزة الهيش الإعدادية المشتركة بمركز جهينة – محافظة سوهاج.من أجل الدراسة قام الباحث بإعادة صياغة وحدة "الصناعة والتجارة" وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني وتضمن ذلك:إعداد دليل للمعلم،اختبار تحصيلي للمعلومات والمهارات المتضمنة في وحدة "الصناعة والتجارة".توصلت النتائج إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

تعقيب:من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات يكون قد اتضح:

– أن ذوى صعوبات التعلم أعلى من العاديين في كل من القلق ،والاكتئاب،وأقل في مستويات الانتباه والإدراك.

– وجود فروق بين العاديين وذوى صعوبات التعلم في مهام سعة الذاكرة لصالح العاديين.

– كذلك أن الخطوة الأولى في الإصلاح يجب أن تبدأ من خلال توفير بيئات تعليمية دينامية ونشطة لهؤلاء الأطفال؛ لان الأساليب التقليدية في التعليم ونقل المعلومات من جيل إلى أخر بالطرق التقليدية لن تؤدى إلا إلى إصلاح بطئ لا يتلاءم مع طبيعة العصر.

– من هنا فإن هذا الأسلوب الجديد في التعليم والذي يطلق عليه التعلم النشط يجب أن يتم تعميمه فئ جميع المراحل التعليمية منذ الروضة وحتى المرحلة الجامعية.

– حيث وجد أن هناك اتجاهات ومشاعرا وأفكار إيجابية لدى المعلمين عن دورهم كمثيرين ومنُشطين للعملية التعليمية،كما كشفت النتائج أن ممارسات المعلمين داخل الفصول الدراسية كانت تعكس الكثير من استراتيجيات التعلم النشط الخاصة بتنمية قدرات المتعلمين ومهارات التفكير لديهم باستخدام مجموعات التعلم التعاوني وتزويد الطلاب بالأدلة التعليمية، وإجراء المقابلات الإرشادية وتنمية التفاعل بين المعلمين والطلاب وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم ،وتشجيعهم على العلم الاستكشافي.

فروض الدراسة:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الانتباه الانتقائي قبل تطبيق البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الاندفاعية قبل تطبيق البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي.

٣– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي علي مقياس الانتباه الانتقائي.

٤– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي علي مقياس الاندفاعية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة الحالية علي المنهج شبه التجريبي في تناولها لمشكلة البحث حيث كان هذا المنهج يتضمن :

١- المتغير المستقل :independent variable الذي يتمثل في برنامج التعلم التعاوني والذي تسعى الدراسة لمعرفة مدي فاعلية تأثيره في تنمية الانتباه الانتقائي وخفض الاندفاعية لدي عينة الدراسة.

٢- المتغير التابع: dependent variable وهى التغيرات في: الانتباه الانتقائي ومستوي الاندفاعية التي يمكن أن تنجم عن تنفيذ البرنامج لأطفال المجموعة التجريبية ذات المستويات المرتفعة من حيث قصور الانتباه الانتقائي ومستوي الاندفاعية كما تقيسها الأداة المستخدمة لهذا الغرض .

عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث الحالي من (١٠)من تلاميذ مدرسة مصطفي المراغي للتعليم الأساسي- إدارة الشروق التعليمية بمدينة بدر- محافظة القاهرة. ،كمجموعة تجريبية:جميعهم ممن لديهم مستويات مرتفعة من قصور الانتباه الانتقائي والاندفاعية ،وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٨ :٩) سنوات.

أدوات الدراسة:

١- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم. (إعداد/Myklebust تعريب/ مصطفي كامل(٢٠٠٨)

للتأكد من صدق تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛تم تطبيق مقياس تقديم سلوك التلميذ لفرز حالات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذي يتكون من (٢٤) فقرة، يتم تقييم الطفل بواسطة (المعلم) على مقياس خماسي حيث تعبر الدرجتان (١، ٢) عن مستوى أقل من المتوسط والدرجة (٣) تعبر عن المتوسط والدرجتان (٤، ٥) أعلى من المتوسط والدرجة العالية تعبر عن عدم وجود صعوبات في التعلم، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى وجود حالة من حالات صعوبات التعلم.يشمل المقياس تقدير الخصائص السلوكية الآتية:-

- الفهم السماعي والذاكرة: وهي تضم أربع خصائص سلوكية هي: (فهم معاني الكلمات –

إتباع التعليمات – المحادثة – التذكر) ومجموعها تحدد درجة الطفل في الفهم السماعي والذاكرة.

- اللغة المنطوقة: وهي تضم خمس خصائص سلوكية هي: (المفردات – القواعد – تذكر المفردات – سرد القصص – بناء الأفكار) ويتم من خلالها تحديد درجة اللغة المنطوقة.
- التوجه المكاني: ويضم أربع خصائص سلوكية هي: العلاقات – معرفة الاتجاهات) ويتم من خلالها تحديد درجة التوجه المكاني.
- السلوك الشخصي والاجتماعي: ويضم ثمان خصائص سلوكية هي:- (التعاون – الانتباه– التركيز – التنظيم – التصرف في المواقف الجديدة – التقبل الاجتماعي – المسئولية– إنجاز الواجب – احترام مشاعر الآخرين) ويتم من خلالها تحديد درجة السلوك الشخصي والاجتماعي.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بحساب الصدق بطريقة صدق المحك الخارجي بعد تطبيق المقياس مع اختبار الفرز العصبي السريع/ إعداد مصطفي كامل (١٩٨٩) على عينة بلغت (٧١) من تلاميذ الصف الرابع وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٨٢) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجات (١٠٣) من تلاميذ الصف الرابع على المقياس ودرجاتهم في القراءة والحساب في نصف العام الأول ما بين (٠,٢١ – ٠,٧١) وبعضها دال عند مستوى ٠,٠١ والبعض الآخر عند مستوى ٠,٠٥.كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد على عينة بلغت (١٠٣) من تلاميذ الصف الرابع وجاءت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٧ إلى ٠,٧٦) وكان بعضها دالاً عند مستوى ٠,٠١ والبعض الآخر عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على التماسك الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق حيث قام (١٢) معلمًا ممن يدرسون للصف الرابع وأمضوا فترة طويلة مع التلاميذ بوضع تقديرات لعدد (١٠٣) من

تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ثم إعادة التطبيق بعد (٣) أشهر، فبلغ معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيقيين (٠,٦٢) للفهم السماعي، (٠,٥١) للغة المنطوقة، (٠,٥٦) للتوجه المكاني، (٠,٢١) للتآزر الحركي، (٠,٤٤) للسلوك الشخصي والاجتماعي وجميعها معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥).

وقد قامت الباحثة الحالية بالتحقق من ثبات مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم ،حيث استخدمت طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	ألفا كرونباخ (ن = ٨٠)	إعادة التطبيق (ن = ٤٠)
الفهم السماعي	٠,٨١٣	٠,٨٢١
اللغة المنطوقة	٠,٧٤٥	٠,٨٠٢
الجزء اللفظي	٠,٨٢٤	٠,٨٣٥
التوجه	٠,٨٢٢	٠,٨٤٣
التآزر الحركي	٠,٨١٩	٠,٨٢٨
السلوك الشخصي/ الاجتماعي	٠,٨٣٥	٠,٨٤٦
الجزء غير اللفظي	٠,٨٤٠	٠,٨٥٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٥٣	٠,٨٧٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٢- مقياس قصور الانتباه الانتقائي "سمعي /بصري" إعداد/ الباحثة.

هدف هذا المقياس إلى تحديد مستوي قصور الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الأطفال ذوو صعوبات التعلم ،حيث اتضح للباحثة عدم توافر مقياس مناسب–وما وجد تم إعداده في ثمانينات القرن المنقضي،والحديث منها لا يناسب البيئة المصرية،وما يناسب البيئة المصرية لا يتناسب مع العينة؛على الرغم من

أهمية موضوع الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،وهو ما دعا الباحثة لإعداد هذا المقياس.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في شكله النهائي من ٢٠ مهمة تقيس مستوي قصور الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

خطوات بناء المقياس:

وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(١)- الإطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاصة بالانتباه عامة و قصور الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم خاصة.

(٢) – قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث و الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت قصور الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الأطفال،ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الوصول إلى عدد-من المقاييس التي استخدمت في قياس وتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم على الوجه التالي:

– مقياس الانتباه الانتقائي للمعاقين عقليا إعداد/ أمل محمود السيد (٢٠٠٣)

– مقياس الانتباه الانتقائي للمعاقين عقليا: إعداد/ منير حسن جمال، السيد كامل الشربينى منصور(٢٠٠٥).

(٣)- بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم للتعرف على مستوي قصور الانتباه الانتقائي السمعي والبصري ومؤشراته لديهم، وكتابة ما يقولونه أولاً بأول في استبانه مفتوحة.

(٤)- بناء على الخطوات السابقة قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولية،وقد تضمن المقياس ٢٠ مهمة،موزعة علي مجالين كل مجال (١٠) مهمات،كما يلي:

- أولا: مجال قصور الانتباه الانتقائي السمعي.
- ثانيا: مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري.

ثم قامت الباحثة باستطلاع رأي عدد(١٠) من أساتذة الجامعة في تخصصات علم النفس

والصحة النفسية، وذلك للحكم على مهمات المقياس من حيث:

- مدى مناسبة المهمات في قياس ما صمم المقياس من أجله.
- مدى ارتباط المهمة بالبعد أو المجال من حيث المضمون و الصياغة وسهولة المعنى.
- إضافة أي مهمة يراها المحكم لها ارتباط بالبعد أو المجال ولم يرد ذكرها في المهمات، وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق الميداني.

وقد أسفر رأى السادة المحكمين عن سلامة جميع مهمات المقياس وارتباطها بالمعنى المراد الوصول إليه.

(٥)- بعد التأكد من سلامة مهمات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة أولية للتعرف على مدى صلاحية المهمات ووضوحها ومدى فهم المعلمين والمعلمات لها،وتم ذلك على عينة قوامها ٥ أطفال ذوي صعوبات التعلم ،وقد أظهرت الدراسة ما يلي:

- فهم المعلمين والمعلمات للتعليمات ولمهمات المقياس.
- سهولة صياغة المهمات.
- ضرورة التطبيق الفردي للمقياس.

كما تم تطبيقه على عينة قوامها٥ أطفال ذوي صعوبات تعلم ،بهدف تحديد (الزمن المستغرق،ثبات المقياس، صدق المقياس).

(٦) – تحديد الزمن المستغرق في تطبيق المقياس:

من خلال ذلك توصلت الباحثة إلى أن تطبيق المقياس يستغرق زمن ما بين (٣٠- ٤٠) دقيقة بمتوسط (٣٥) دقيقة بمعرفة المعلمين والمعلمات والوالدين.

(٧) مفتاح التصحيح:

وضعت الباحثة مفتاحا لتصحيح المقياس، حيث:

- تعطي درجتان(٢)علي مستوي الأداء الكامل.
- تعطي درجة واحدة (١)علي مستوي الأداء الجزئي.
- تعطي صفر(٠)علي مستوي الأداء "لم يتمكن".

وعلي ذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس ككل (٤٠) درجة،والدرجة المتوسطة(٢٠) ،والدرجة الصغرى (٠).

أمـا الدرجـة العظمـي للمجـال الفرعـي (٢٠) درجـة ،والدرجـة المتوسـطة(١٠) والدرجـة الصغرى(٠).

(٨)- التحقق من صدق وثبات مقياس قصور الانتباه الانتقائي السمعي والبصري:

- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

#- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، والجدول التالي يوضع معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

جدول (٢)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس تقدير قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري (ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%١٠٠	١١	٩	%٩٠
٢	٩	%٩٠	١٢	١٠	%١٠٠
٣	٨	%٨٠	١٣	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	١٤	٩	%٩٠
٥	١٠	%١٠٠	١٥	١٠	%١٠٠
٦	٩	%٩٠	١٦	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	١٧	٩	%٩٠
٨	١٠	%١٠٠	١٨	٨	%٨٠
٩	٩	%٩٠	١٩	١٠	%١٠٠
١٠	١٠	%١٠٠	٢٠	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠% : ١٠٠% ،وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

- الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات

الأطفال على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري(ن = ٣٠)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
مجال قصور الانتباه الانتقائي السمعي	١	٠,٥٤٩	مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري	١١	٠,٤٧٣
	٢	٠,٤٧٥		١٢	٠,٥٢١
	٣	٠,٥٠٥		١٣	٠,٤٨٦
	٤	٠,٤٧٣		١٤	٠,٤٨٧
	٥	٠,٤٦٦		١٥	٠,٥٥٩
	٦	٠,٥٣٦		١٦	٠,٤٧٦
	٧	٠,٥٠٦		١٧	٠,٥٣١
	٨	٠,٥٩٨		١٨	٠,٤٩٥
	٩	٠,٥٤٩		١٩	٠,٥١٣
	١٠	٠,٤٩١		٢٠	٠,٤٩٧

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٦٣ ، (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

الأبعـاد	معامل الارتباط
مجال قصور الانتباه الانتقائي السمعي	٠,٦٢١
مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري	٠,٦٠٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

#- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ،وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس(ن = ٣٠)

الأبعـاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
مجال قصور الانتباه الانتقائي السمعي	٠,٨٣٤	٠,٨٤١
مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري	٠,٨٥٢	٠,٨٥٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٨٤	٠,٨٩٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة،مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٣- مقياس تقدير مستوي الاندفاعية: إعداد/ الباحثة.

هدف هذا المقياس إلى تقدير مستوي الاندفاعية للطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية حيث اتضح للباحثة وجود ندرة لمثل هذا النوع من المقاييس،حيث مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(١)- مراجعة الأطر النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بالاندفاعية عامة و الاندفاعية للطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية خاصة.

(٢) – قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث و الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاندفاعية للطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية،ومن خلال هذه الدراسات استطاع الوصول إلى عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس مستوي الاندفاعية تحت مسميات مهارات الانتباه للطفل منها علي سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

* مقياس السلوك التكيفي "الجزء الخاص بالاندفاعية":إعداد/ فاروق صادق(١٩٨٢).
* مقياس السلوك التوافقي "الجزء الخاص بالاندفاعية":إعداد/ صفوت فرج وناهد رمزي(١٩٨٥).

ولقد أفادت هذه المقاييس الباحثة في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن

الاعتماد عليها في تصميم المقياس ؛ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من العبارات الرئيسية الخاصة بالاندفاعية.

(٣)- تم التعريف الإجرائي للاندفاعية، ثم صياغة مجموعة العبارات ؛وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة.

(٤)- ثم قامت الباحثة بـ:

- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف على مستوي الاندفاعية للطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف الإجرائي .
- الإجراءات لكل عبارة من عبارات مقياس مستوي الاندفاعية للطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية،مع الاستعانة ببعض العبارات من المقاييس التي تم ذكرها من قبل .

(٥)- ثم قامت الباحثة باستطلاع رأي عدد من أساتذة الجامعة في تخصصات علم النفس والصحة النفسية ،حيث تم تقديم العبارات لهم مع التعريف الإجرائي،وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث:

. مدى مناسبة العبارات في قياس ما صمم المقياس من أجله.

. إضافة أي عبارات يراها المحكم لها ارتباط بالبعد ولم يرد ذكرها في العبارات،وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق،وقد أسفرت هذه الخطوة عن موافقة السادة المحكمون علي جميع عبارات المقياس.

(٦) قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٥) أطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١ – ١٢) سنة،والمشابهين تماما لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية عن طريق المعلمات ؛وكان الهدف من ذلك:

- تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية.
- تدوين أي ملاحظات أو استفسارات من قبل المعلمات للاستفادة منها في إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.

وبهذه الكيفية تأكد للباحثة أن كل العبارات التي اشتمل عليها المقياس وعددها (١٠) عبارات؛هي عبارات موضوعية وممثلة للاندفاعية.

(٧)-عبارات المقياس وضعت على تدرج رباعي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات: (دائما- أحيانا- نادرا- مطلقا).

(٨)- ثم أعدت الباحثة مفتاح خاص لتصحيح المقياس؛ فقد أعطي لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنا، بحيث:

- تعطي (٣) درجـة للاختيار بـ (دائما).
- تعطي (٢) درجـة للاختيار بـ (أحيانا).
- تعطي (١) درجـة للاختيار بـ (نادرا).
- تعطي صفر للاختيار بـ (مطلقا).

وعلي ذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس ككل (٣٠) درجة، والدرجة المتوسطة(٢٠) ، والدرجة الأقل من المتوسط (١٠)، والدرجة الصغرى (٠).

(٩) التحقق من الصدق والثبات،وذلك كما يلي:

أ – صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ، بلغ عددهم (١٠) محكمين- (ملحق ١) بأسمائهم ،وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، والجدول التالي يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس باستخدام معادلة لوش.

جدول (٦)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الاندفاعية للطفل ذو صعوبات التعلم النمائي(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة
١	٩	٠,٨
٢	١٠	١
٣	١٠	١
٤	١٠	١
٥	٩	٠,٨
٦	٨	٠,٦
٧	١٠	١
٨	٩	٠,٨

٩	١٠	١
١٠	٩	٠,٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠,٦: ١) وهى معاملات مقبولة.

ب – ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

المقياس	ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
الاندفاعية	٠,٨٤٧	٠,٨٥٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس

٤– برنامج التعلم التعاوني: إعداد/ الباحثة.

قبل البدء في إعداد البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة قامت الباحثة بالتنويه عن مصادر إعداده وأهميته والتخطيط العام له وأهدافه وأهم الأسس التي اتبعت عند تصميمه وسوف تتناول الباحثة ذلك فيما يلي:

مصادر إعداد البرنامج:–

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي على عدة مصادر منها:–

(١) الإطار النظري للدراسة، والذي سبق تقديمه في الدراسة الحالية.

(٢) الدراسات العربية والأجنبية السابقة والتي تناولت فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية والتدريبية والإثرائية المعدة لهذه الفئة – من ذوي صعوبات التعلم – والتي تحاول قدر الإمكان التخفيف من حدة الصعوبات المعرفية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه الانتقائي، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- برنامج علاج صعوبات التعلم المعرفية :إعداد/عبد الرقيب احمد البحيري (١٩٩٥).
- برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم النمائية :إعداد/ أحمد حسن محمد عاشور(٢٠٠٢) .
- برنامج علاج صعوبات التعلم والإدراك البصري:إعداد/ السيد عبد الحميد سليمان(٢٠٠٣).

(٣) وذلك بهدف الاستفادة من الخبرات السابقة في كيفية تصميم البرامج وبنائها.

(٤) تحديد متطلبات الانتباه الضرورية لعملية التعلم والتي يحددها التراث النفسي في اختبار المثير ومدة استمرار سلوك الانتباه المطلوبة ونقل الانتباه من مهمة إلى أخرى، الانتباه لتسلسل المهارات المعروضة. وفي ضوء هذه المتطلبات تم صياغة أنشطة البرنامج لمحاولة تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عليها.

(٥) الاستفادة من الأطر النظرية الخاصة لنماذج ونظريات التعلم والتعليم المعرفية والتطبيقات التربوية الخاصة بها على سبيل المثال نظرية التعلم النشط.

(٦) تحليل التراث النظري الذي اهتم بالانتباه الانتقائي السمعي البصري وطبيعته وعملياته الفرعية وماهيتها وتعريفها تعريفًا دقيقًا وإجرائيًا.

(٧) مطالعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بتشخيص مهارات الانتباه الانتقائي السمعي البصري وعلاج اضطراباتها لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.

(٨) مطالعة النظريات النفسية التي اهتمت بتفسير كيف يحدث الاكتساب وتعديل السلوك عن طريق التعلم وخاصة لدى الأطفال. باعتبار أن البرنامج العلاجي يهدف في نهاية الأمر إلى إكساب سلوك وتعديل سلوك بعينه.

أهمية البرنامج:

تتضح أهمية البرنامج التدريبي المقدم من قبل الباحثة في كونه يعالج مشكلة من أهم المشكلات التي تواجه الوالدين والمعلمين والباحثين عند التعامل مع هذه الفئة من الأطفال؛ ألا وهي نقص الانتباه الانتقائي السمعي البصري والبرنامج الحالي يقدم نموذجا عمليا يمكن عن طريقه التخفيف من حدة بعض الصعوبات المعرفية لدي الأطفال ذوي

نقص الانتباه الانتقائي ،خاصة وانه يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات،مثل:
دراسة: تساي شيه شينج tsai-chia-ching (٢٠٠٣) حيث أشارت نتائجها لضرورة مراجعة البرامج التدريبية أثناء الخدمة لتشجيع الاستخدام والتطبيق الأفضل في قاعات الدروس .

كذلك أوصت دراسة :عادل عبد الله محمد، سلمان محمد سلمان (٢٠٠٥) لضرورة الاهتمام بمعلمي ذوي صعوبات التعلم وضرورة إشراكهم في تنفيذ هذه البرامج.

التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط على تحديد الأهداف ومحتوى البرنامج والاستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنفيذ وتحديد المدى الزمني له وعدد الجلسات ومدة كل جلسة ومكان إجرائه ومن ثم تقييم شامل للبرنامج.

أهداف البرنامج:

تتعدد أهداف البرنامج سواء في نظرته إلى صعوبات التعلم أو إلى بعض الجوانب المرتبطة بالصعوبات عند التلاميذ وهناك هدف عام وأساسي يهدف إليه هذا البرنامج ويتمثل في:

- الهدف الرئيسي للبرنامج في هذه الدراسة: هو تخفيف بعض الصعوبات النمائية" الانتباه الانتقائي السمعي البصري " لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من أفراد العينة.

- الأهداف الفرعية للبرنامج وتشتمل على:-

أولاً: تخفيف اضطرابات عملية الانتباه العام لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية:

وذلك من خلال الجزء الأول من البرنامج الذي يعتمد علي خفض نقص الانتباه العام، وذلك من خلال توظيف طاقاتهم، واستغلال إمكاناتهم في القيام ببعض الأنشطة والمهارات بما يتناسب مع قدراتهم وإستعدادتهم على تنمية انتباههم من حيث المدي والمدة، *وذلك بالتدريب على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:*

- أن يتدرب الطفل على الإنصات الجيد للآخرين.
- أن يتدرب الطفل على ايجابية تعبيرات الوجه من حيث النظر للآخرين.
- تدريب على الالتزام بالجلوس على مقعد لفترة طويلة.
- يتدرب علي الانتباه لثبات الجسم.
- التدريب علي الانتباه لايجابية تعبيرات الجسم.
- الاستجابة للنقد بصدر رحب.
- الانتباه للقواعد المحددة،
- ينتبه للتعليمات اللفظية البسيطة التي تعطى مرة واحدة

- التدريب علي إتباع التعليمات وزيادة التركيز
- تدريب الطفل على الانتباه للشرح
- تدريب الأعضاء على الانتباه للدقة والنظام في إتمام الأعمال
- تدريب أعضاء الجماعة على ممارسة سلوك منتظم الحركة.
- تدريب أعضاء الجماعة على ممارسة الثبات والاتزان للجسم.
- تدريب علي الثقة بالنفس وتحمل المسئولية .
- تدريب الطفل علي الانتباه للعناية بالنفس وبالآخرين
- تدريب الطفل على الانتباه لبناء علاقات طيبة مع الزملاء

ثانيًا: تخفيف قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري وذلك من خلال الجزء الثاني من البرنامج وذلك بتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- يتمكن من سماع الصوت.
- يميز سمعيا الصوت من العالي إلى المنخفض
- يميز سمعيا بين أصوات الأشياء المحيطة في بيئته.
- يفهم ويستوعب ما يسمعه
- يميز اتجاه الصوت
- يصدر صوت واحد على الأقل مشابه لأحد كلمات الأغنية عند سماعها.
- يمارس الأنشطة التي تحتاج إلى إصغاء .
- ينتبه إلي الأصوات المهمة في البيئة .
- يميز الطفل بصريا الأشكال و الأحجام.
- ينتبه إلي الأبعاد المختلفة.
- يعرف معرفة الطفل الأحجام (سميك ورفيع).
- يعرف الطفل الترتيب.
- يعي الألوان التي في البيئة المحيطة.
- يميز بصريا الألوان المختلفة ويسميها وينطقها.
- يعي الأشكال التي في البيئة المحيطة.

- يميز بصريا الأشكال والأحجام المختلفة ويسميها وينطقها.
- يميز بصريا الألوان والأحجام المختلفة ويسميها وينطقها.
- يقارن بصريا أجزاء الشكل .
- يميز بصريا الأحجام(كبيرة – صغيرة).

ولتحقيق هذه الأهداف في البرنامج راعت الباحثة النقاط التالية :.

أ- الحرص على إعداد مكان البرنامج ، بحيث تكون الأدوات في متناول يد أعضاء الجماعة.

ب- الحرص على توضيح فقرات البرنامج لأعضاء الجماعة، بحيث لا تكون مبهمة فيشعرون بالملل أثناء القيام بأنشطة البرنامج، وحتى ينجح البرنامج في تحقيق الهدف منه.

جـ- التفاعل مع أعضاء الجماعة حتى تكون ممارستهم للبرنامج في جو تسوده روح المودة والطمأنينة والعلاقات الطيبة بين بعضهم البعض من جهة، وبين الباحثة والجماعة من جهة أخرى.

د. توفير ما يكفي من الوقت، لكل هدف من أهداف البرنامج بحيث أتاح لأعضاء الجماعة فهم أهداف البرنامج حتى تتثنى لهم الاستفادة من كل هدف على حده.

الفئة التي وضع من أجلها البرنامج:

يقصد بالفئة في هذا البرنامج، أطفال المجموعة التجريبية من عينة الدراسة الحالية من ذوي الصعوبات النمائية، وعددهم (١٠) تلاميذ من مدرسة مصطفي المراغي للتعليم الأساسي- إدارة الشروق التعليمية بمدينة بدر- محافظة القاهرة. ،كمجموعة تجريبية:جميعهم ممن لديهم مستويات مرتفعة من قصور الانتباه الانتقائي والاندفاعية ،وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٨ :٩) سنوات.

اختيار محتوى البرنامج:

تم انتقاء محتوى جلسات البرنامج من خلال الدراسة الاستطلاعية وبناء على الأهداف التي تم تحديدها وكذلك الإجراءات العملية بما تضمنه من فنية وأنشطة مستخدمة.

روعي عند اختبار البرنامج أن يكون متنوعًا. وأن يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وبما يتناسب مع طرق العرض والوسائل المتاحة في حدود الإمكانات المتاحة

،وبما يساعد علي تحقيق الهدف منه، وقد راعت الباحثة أن تستعمل البرنامج من خلاله الأنشطة المقدمة على ما يلي:

- تشجيع التلميذ على ممارسة العمل التعاوني.
- تخفيف صعوبات التلميذ الانفعالية قدر الإمكان وكذلك شعوره بالعجز وعدم الثقة بالنفس ومحاولة التغلب على ذلك بالممارسة الجماعية للأنشطة والاندماج مع الأقران المحيطين.
- التشجيع الدائم على الاجتهاد وتقديم الحافز لها كلما كان هناك تحسن في قدراتها.

أنشطة البرنامج:

يشتمل البرنامج على مجموعة من التدريبات و الاستراتيجيات،وتتوزع أنشطة البرنامج على عدة مهارات رئيسية ويركز كل نشاط منها على تحقيق هدف أو أكثر من أهداف البرنامج التي سبق عرضها،وليس معنى هذا أن طبيعة كل نشاط تعتبر مستقلة تمامًا عن الأخرى، بل يكون وراء تحقيق هدف معين أكثر من مجموعة من الأهداف.كما أن الطريقة التي يتم بها تنفيذ تلك المهارات هي التي تحكم على مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف.

وصف البرنامج:

يتكون البرنامج التدريبي الحالي من (٢١) جلسة:

- الجلسة الأولى (جلسة تمهيدية للتعارف).
- من الثانية إلى الخامسة (مجموعة الجلسات التي تهدف لخفض صعوبات الانتباه العام).
- من السادسة إلى الجلسة العشرون (مجموعة الجلسات التي تهدف لخفض قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري).
- الجلسة الحادية والعشرون (جلسة ختامية).

حيث تم تقديم البرنامج علي مدار (٧) أسابيع،بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا،مدة كل جلسة(٤٥) دقيقة.

تطبيق البرنامج:

تم اختيار مدرسة مصطفي المراغي للتعليم الأساسي– إدارة الشروق التعليمية بمدينة بدر– محافظة القاهرة ،حيث تم الاتفاق مع إدارة المدرسة علي تطبيق البرنامج،وذلك بعد تحديد التلميذات ذوي صعوبات التعلم(عينة الدراسة)باستخدام المقياس المعد خصيصًا لهذا

الغرض،ثم تطبيق جلسات البرنامج في (الفصل الدراسي الثاني) من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، ثم تحديد الفترة الزمنية لمتابعة تطبيق البرنامج،بعد مضي(٣٠) يوما ،والجدول التالي يوضح عدد جلسات البرنامج وأهدافها وفنياتها وزمن كل جلسة:

جدول (٨)

يوضح عدد جلسات البرنامج وموضوعها وأهدافها والإستراتيجية المستخدمة وزمن كل جلسة

رقم الجلسة	موضوعها	أهداف الجلسات	الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
الجلسة الأولي	تمهيدية	– إيجاد جود من الألفة بين الباحثة والأطفال . – أن يتعرف الأطفال على الجلسات والمكان الذي تجرى فيه وتوقيتها الزمني. – عرض لمحتوى البرنامج .	نموذج التعلم التعاوني باستخدام مبدأ المناقشة وإستراتيجيتي الاستفسار والتوضيح	
من الجلسة الثانية إلي الجلسة الخامسة	مجموعة الجلسات التي تهدف لتنمية الانتباه لدي الأطفال	– أن يتعرف الطفل على تعبيرات الوجه – أن يتدرب الطفل على الإنصات الجيد للآخرين – تدريب على الالتزام بالجلوس على مقعد لفترة طويلة. – يتدرب علي الانتباه لثبات الجسم. – استجابة للنقد بصدر رحب. – الانتباه للقواعد المحددة – ينتبه للتعليمات اللفظية البسيطة التي تعطى مرة واحدة – التدريب علي إتباع التعليمات وزيادة التركيز – تدريب الطفل على الانتباه للشرح ومتابعة الأحداث – تدريب الأعضاء على الانتباه للدقة والنظام في إتمام الأعمال – تدريب أعضاء الجماعة على	نموذج التعلم التعاوني،باستخدام الألعاب الأكاديمية التعاونية، والتعلم التعاوني التعليمي:يعمل فيه أحد الطلاب كمعلم التدريس التبادلي باستخدام مبدأ المناقشة وإستراتيجيتي الاستفسار والتوضيح.	

		ممارسة سلوك منتظم الحركة – الانتباه لإصدار صوت واحد على الأقل مشابه لأحد كلمات الأغنية عند سماعها – أن يتوقف الطفل عن النشاط عند سماع كلمة " لا – تدريب الطفل على الانتباه لبناء علاقات طيبة مع الزملاء،		
من الجلسة السادسة إلي الجلسة العشرون	مجموعة الجلسات التي تهدف لتنمية الانتباه الانتقائي السمعي البصري:	– يتمكن من سماع الصوت. – يميز سمعيا الصوت من العالي إلى المنخفض. – يميز سمعيا بين أصوات الأشياء المحيطة في بيئته. – يميز سمعيا بين أصوات الأشياء المحيطة في بيئته. – يفهم ويستوعب ما يسمعه. يميز اتجاه الصوت. – يصدر صوت واحد على الأقل مشابه لأحد كلمات الأغنية عند سماعها. – يمارس الأنشطة التي تحتاج إلى إصغاء. – ينتبه إلي الأصوات المهمة في البيئة. – يميز الطفل بصريا الأشكال و الأحجام. – ينتبه إلي الأبعاد المختلفة. – يعرف الطفل الأحجام (سميك ورفيع). – يعرف الطفل الترتيب. – يعي الألوان التي في البيئة المحيطة. – يميز بصريا الألوان المختلفة ويسميها وينطقها. – يعي الأشكال التي في البيئة المحيطة. – يميز بصريا الأشكال والأحجام المختلفة ويسميها وينطقها. – يميز بصريا الألوان والأحجام المختلفة ويسميها	نموذج التعلم التعاوني،باستخدام الألعاب الأكاديمية التعاونية،والتعلم التعاوني التعليمي:يعمل فيه أحد الطلاب كمعلم التدريس التبادلي باستخدام مبدأ المناقشة وإستراتيجيتي الاستفسار والتوضيح.	(٤٥) دقيقة

		وينطقها. يقارن بصريا أجزاء الشكل. – يميز بصريا الأحجام(كبيرة – صغيرة). – يميز بصريا الأحجام. ينتبه بصريا إلي العلاقات بين الأشكال. – يتمكن من تطابق الأشكال والتوصل لأوجه الخلاف أو عدم التطابق. – يتمكن الطفل من استدعاء المعلومات من ذاكرته لإصدار الحكم عند إدراك تراكيب الشكل. – يتمكن الطفل من استدعاء المعلومات من ذاكرته لاختيار الشكل المطابق للشكل الأساسي من بين ثلاثة بدائل. – يتمكن الطفل من استدعاء المعلومات من ذاكرته للاختيار من بين الأشكال والصور بطريقة صحيحة من حيث اتجاه الشكل ومكانه الصحيح. – يتمكن الطفل من تنمية أفكاره واستدعاء المعلومات والتعرف علي الشكل الناقص.		
الجلسة الحادية والعشرون	ختام البرنامج	– تقديم الشكر لأعضاء المجموعة لتعاونهم خلال فترة تطبيق البرنامج – تحديد موعد لإجراء القياس البعدي. – توزيع بعض الهدايا .	نموذج التعلم التعاوني باستخدام مبدأ المناقشة وإستراتيجيتي الاستفسار والتوضيح.	

نتائج الدراسة:

١– نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس قصور الانتباه الانتقائي قبل تطبيق البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test، والجدول رقم(٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس قصور الانتباه الانتقائي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مجال قصور الانتباه الانتقائي السمعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٠ ١٠ ٠	٠ ٥٥	٠ ٥٥	٢,٨٩	٠,٠١
مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٠ ١٠ ٠	٠ ٥٥	٠ ٥٥	٢,٨٠٩	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٠ ١٠ ٠	٠ ٥٥	٠ ٥٥	٢,٨٠٩	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس تقدير قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٢,٨٠٩، ٢,٨٠٩، ٢,٨٠٩) وهى قيم أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس تقدير قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدى، وهذا يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢- نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الاندفاعية قبل تطبيق البرنامج وبعده في اتجاه القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test، والجدول رقم(١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الاندفاعية

المقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوى الدلالة
الاندفاعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	١ ٠ ٠ ٠	٥,٥ ٠	٥٥ ٠	٢,٨١٢	٠,٠١

Z = ٢,٥٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١، Z = ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة Z المحسوبة لمقياس الاندفاعية بلغت (٢,٨١٢) وهى قيمة أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس الاندفاعية في اتجاه القياس البعدى،مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بهذين الفرضين *في ضوء* عوائد ونتائج اشتراك وانتظام أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج باستخدام التعلم التعاوني،حيث كانت الاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة فئ البرنامج ذات معنى ومغزى في حياة هؤلاء الأطفال،مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر فهماً وحرصاً ووعياً للاستفادة الكاملة من أنشطة البرنامج المستخدم في إطار مواقف حياتية واقعية معاشة مما أسهم في خفض قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم،حيث كانت مجموعات الأنشطة تتنوع ما بين:

أ- مجموعة الأنشطة التي هدفت لتنمية الانتباه الانتقائي السمعي،حيث شملت الألعاب التالية:

لعبة صناديق الأصوات والتي ساعدت في:

- التدريب على لعبة ومهارة سماع الصوت أو عدم سماع الصوت.

لعبة تدرج الصوت والتي ساعدت في:

- تنمية التمييز السمعي وتدرج الصوت من العالي إلى المنخفض

لعبة تقليد الصوت والتي ساعدت في:

- تدريب الطفل على التمييز بين أصوات الأشياء المحيطة في بيئته.

لعبة تقليد الصوت والتي ساعدت في:

- تدريب الطفل علي فهم واستيعاب ما يسمعه

لعبة أنا جاي منين والتي ساعدت في:

- تدريب الطفل علي تمييز اتجاه الصوت

لعبة يلا نغنى والتي ساعدت في:

- تدريب الطفل علي أن يصدر صوت واحد على الأقل مشابه لأحد كلمات الأغنية عند سماعها .

لعبة يلا نسمع والتي ساعدت في:

- تنمية قدرة الطفل على ممارسة الأنشطة التي تحتاج إلى إصغاء .
- تدريب الطفل علي الانتباه للأصوات المهمة في البيئة .

ب- مجموعة الأنشطة التي هدفت لتنمية الانتباه الانتقائي البصري،حيث شملت الألعاب التالية:

لعبة الاسطوانات:والتي ساعدت في:

- أن يميز الطفل بصريا الأشكال و الأحجام.

لعبة البرج:والتي ساعدت في أن:

- يميز الطفل بصريا الأشكال و الأحجام.
- يدرك الأبعاد المختلفة.

لعبة السلم:والتي ساعدت في أن:

- يعرف الطفل الأحجام (سميك ورفيع).

– يعرف الطفل الترتيب.

لعبة صناديق الألوان:والتي ساعدت في:

– تنمية الوعي بالألوان التي في البيئة المحيطة بالطفل.

– تمييز بصري للألوان المختلفة وتسميتها ونطقها.

لعبة تجميع الخرز :والتي ساعدت في:

– تنمية الوعي للأشكال التي في البيئة المحيطة بالطفل.

– تمييز بصري للأشكال وللأحجام المختلفة وتسميتها ونطقها.

لعبة ترتيب الخرز :والتي ساعدت في:

– تمييز بصري للألوان وللأحجام المختلفة وتسميتها ونطقها.

لعبة أين نصفي:والتي ساعدت في:

– التدريب على المقارنة البصرية لأجزاء الشكل.

لعبة أين أنا:والتي ساعدت في:

– التدريب البصري علي تمييز الأحجام(كبيرة – صغيرة).

لعبة أنا فين:والتي ساعدت في:

– التدريب البصري علي تمييز الأحجام.

لعبة التوصيل:والتي ساعدت في:

– التدريب البصري إدراك العلاقات بين الأشكال.

التدريب علي تعلم كل ما سبق ساهم في تنمية الانتباه الانتقائي السمعي البصري ،بل وتنمية الانتباه لما حولهم في البيئة المحيطة،حيث تم تزويدهم بالخبرات التي تسمح لهم بأفضل طرق التعامل مع البيئة وخاماتها،كذلك في خفض مستوي الاندفاعية.

ولعل ما دفع أطفال المجموعة التجريبية في الحرص على حضور جلسات البرنامج باستخدام الإثراء المعرفي افتقارهم إلى المعلومات والخبرات والاهتمامات التي تساعدهم في تنمية الانتباه الانتقائي السمعي البصري، إضافة إلي تشجيع الباحثة لهم.

ويعزي نجاح البرنامج الحالي أيضا إلي اتفاقه مع ما رآه (صادق سيف ،٢٠٠٥:١٤١) في أن ما يقوم به البرنامج الجماعي باستراتيجيات التعلم التعاوني من توفير فرص الانتماء إلي

الجماعة ونمو العلاقات الاجتماعية،وتقليل الشعور بالعزلة وزيادة الشعور بالحماية والأمان،وما يقوم به من تحفيز للأطفال نحو التنافس في إتقان المهارات المستهدفة.

حيث كانت استراتيجيات التعلم التعاوني تتنوع ما بين :الألعاب الأكاديمية التعاونية،والتعلم التعاوني التعليمي:يعمل فيه أحد الطلاب كمعلم التدريس التبادلي باستخدام مبدأ المناقشة وإستراتيجيتي الاستفسار والتوضيح.فكما ساعدت هذه الاستراتيجيات في تنمية الانتباه بصفة عامة*من خلال:*(الإنصات الجيد للآخرين- الانتباه لايجابية تعبيرات الجسم- الاستجابة للنقد بصدر رحب- الانتباه للقواعد المحددة-إتباع التعليمات وزيادة التركيز-الانتباه للشرح -الانتباه للدقة والنظام في إتمام الأعمال -الانتباه للعناية بالنفس وبالآخرين- الانتباه لبناء علاقات طيبة مع الزميلات)؛ساعدت أيضا في خفض مستوي الاندفاعية من خلال:التدريب علي تبني سلوكيات ايجابية مقبولة من المجتمع والمحيطين ،حيث ساعدت تلك الفنية في تعلم الطفل أن:

- يتأني قبل الإجابة .
- ينظر إلي شيء معين عندما يطلب منه ذلك.
- يؤدي عمل أو نشاط معين لفترة محددة.
- يستجيب للنقد بصدر رحب.
- أن لا يدخل من الباب قبل أن يستأذن بالطرق علي الباب.
- أن لا يتحرك قبل رفع يده للاستئذان
- يحافظ علي نفسه وعلي الآخرين
- الفهم السليم لما يسمع.
- يلقى التحية عند دخوله غرفة النشاط

وتتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج البحوث والدراسات السابقة علي سبيل المثال لا الحصر:ريتشارد كرو Richard, C. (٢٠٠٠) ؛ آيد بول Ed, P. (٢٠٠٥) ؛كيريا Simpkins, Pamela McCrea(٢٠٠٧) .

ج- نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي علي مقياس قصور الانتباه الانتقائي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test، والجدول رقم(١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس قصور الانتباه الانتقائي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مجال قصور الانتباه الانتقائي السمعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٢ ٥ ٣	٥,٢٥ ٣,٥٠	١٠,٥ ١٧,٥	٠,٦٣٢	غير دالة
مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٣ ٤ ٣	٤ ٤	١٢ ١٦	٠,٣٧٨	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٣ ٥ ٢	٤,٣٣ ٤,٦٠	١٣ ٢٣	٠,٧٢٢	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد لمقياس تقدير قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٠,٦٣٢، ٠,٣٧٨، ٠,٧٢٢) وهى قيم أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس تقدير قصور الانتباه الانتقائي السمعي البصري والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

د- نتائج التحقق من الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي علي مقياس الاندفاعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test، والجدول رقم(١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الاندفاعية

البعد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاندفاعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٤ ٦ ٠	٦,٢٥ ٥	٢٥ ٣٠	٠,٢٧٧	غير دالة

Z = ٢,٥٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١، Z = ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة Z المحسوبة لمقياس الاندفاعية بلغ (٠,٢٧٧) وهى قيمة أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى، على مقياس الاندفاعية ، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

ويمكن تفسير ذلك بصفة عامة في ضوء نتائج اشتراك وانتظام الأطفال في جلسات البرنامج باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والأنشطة المصاحبة حيث كانت الاستراتيجيات و الأنشطة المستخدمة في البرنامج ذات معنى ومغزى في حياة هؤلاء الأطفال،وقد استمرت آثارها حتى بعد انتهاء البرنامج وأثناء فترة المتابعة وإجراء قياسها التتبعي،والتي قدرت بـ(٣٠) يوما.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما يراه (عادل عبد الله،٢٠٠٠ :٢٠) في أن هذا الأمر يؤدي إلى منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج؛حيث يعمل على استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد أن يكون قد انتهي.

وتري الباحثة أن الاستراتيجيات التي استخدمتها قد رسخت اكتساب مهارات الانتباه الانتقائي (السمعية و البصرية) ومن ثم انخفضت مستويات الاندفاعية،بحيث أن ما اكتسبه من هذه المهارات من خلال جلسات البرنامج بما وفره من بيئة تعليمية أقرب إلي الواقع ،مكنته من استخدام وتطبيق ما تعلمه في بيئته المعاشة،حيث أن استخدامها لفنية :التعلم التعاوني التعليمي رسخت التعلم لدي الطفل بطريقة التقليد عن طريق ملاحظة النموذج وتقليده بتبادل

الأدوار ،وتظهر الاستجابات للتعلم ليس بصورة فورية بل لاحقة،وهو ما تحقق في القياس التتبعي.

وما توصلت إليه الباحثة من نتائج في القياس التتبعي لدراستها يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من:ريتشارد جرمين Richard, G. (٢٠٠٠)؛خالد عبد اللطيف عمران(٢٠١٠).

توصيات الدراسة:

تتضمن هذه التوصيات والتطبيقات التربوية ما يلي:

١- استخدام المعلمين والقائمين علي الإدارة البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تنمية الانتباه الانتقائي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- استخدام المعلمين والأخصائيين مقياس الانتباه الانتقائي كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير مستوي الانتباه الانتقائي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٣- استخدام المعلمين والأخصائيين مقياس الاندفاعية كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير مستوي الاندفاعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٤- ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة،وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة.

٥- ضرورة تشجيع الوالدين على المشاركة في البرامج الإرشادية والتدريبية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

المراجـــع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. أحمد الجندي،ومنى عبد الهادي سعودي،على راشد (٢٠٠٣) : *طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*،القاهرة: دار الفكر العربي

٢. أحمد عزت راجح (١٩٩٥): *أصول علم النفس* بيروت، دار العلم.

٣. أشمان أدريان وكونواي: *مدخل إلي التربية المعرفية" نظريات وتطبيقات*"،ترجمة:أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود(٢٠٠٨)،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. أمل السيد (٢٠٠٣):النشاط النيورسيكولجى للمخ المرتبط بالانتباه لدى الأفراد زائدى النشاط ومنخفضي التحصيل الدراسي،*رسالة دكتوراه*،كلية التربية،جامعة قناة السويس فرع العريش.

٥. جابر عبد الحميد (١٩٩٩) : *استراتيجيات التدريس والتعلم* ، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦. خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٠): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٧. ر.و.بين(١٩٩٣) : *الاضطرابات المعرفية* (ترجمة محمد نجيب الصبوة) القاهرة جامعة القاهرة.

٨. سالم محمد عبد القادر المجاهد (٢٠٠٥): الاضطرابات الإدراكية وعلاقتها بنوعية صعوبات التعلم لدي عينة من تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي،*رسالة دكتوراه*،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. سهير كامل،بطرس حافظ(٢٠٠٩): *قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة"كراسة التعليمات*"،د.ن.

١٠. شاهين رسلان (٢٠١٠): العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١١. شرفية مونيه(٢٠١٠):تأثير العبء الإدراكي علي الانتباه الانتقائي البصري ، *رسالة ماجستير*،جامعة الأخوة منتوري،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجزائر.

١٢. صلاح عبد السميع مهدي (٢٠٠٤): الفروق في صعوبات التعلم النمائية وبعض سمات الشخصية بين الطلاب العاديين وذو صعوبات التعلم، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، جامعة المنوفية، ١٩(٢)، ١٧٥ –٢٤٧.

١٣. عادل عبد الله (٢٠٠٠) :فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين*مجلة بحوث كلية الآداب*، جامعة المنوفية ،ع٦ ،ص ص ١– ٤٠.

١٤. فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨): صعوبات التعلم،الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، *سلسلة علم النفس المعرفي*(٤): دار النشر للجامعات.

١٥. مجدي الدسوقي(٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي عينة من الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم ،*مجلة كلية التربية*،جامعة عين شمس.

١٦. محمد عبد الوهاب كامل (٢٠٠١) : دراسة لأثر اضطرابات قصور الانتباه علي نشاط الذاكرة العاملة اللفظية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، *مجلة كلية التربية* ، ع ٣٠ ، المجلد الثاني ، جامعة طنطا .

١٧. نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٤)*: صعوبات التعلم والتعليم* ، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، القاهرة.

١٨. هشام عبد الرحمن الخولي(٢٠٠٨)*دراسات وبحوث في علم النفس والصحة* النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

19. Barkley, R. (2003): Issues in the diagnosis of

attention – deficit / hyperactivity disorder in children. *Brain & Development*, Vol. 25, PP. 77 – 83.
20. Hallahan, D. & Kauffman, J. (2003): Exceptional *learners: introduction to special education*. Boston: Allyn & Boston.
21. Painting, D.H (1993): *Helping Children with specific learning disabilities*, New Jersey: Prentice – Hall, Inc.
22. Parasurman, R. (1998) (ed): The Attentive Brain, Abrodford Books, M: T Press.
23. Powell, Ed. (2005) : *Conceptualizing And Facilitating Active Learning: Teacher's Video Stimulated Reflective Dialogues*. Reflective Practice, 6(3), 407- 418.
24. Reid, D.K., Knight, L. & Hersko, W.P. (1999): The development of cognition in learning disabled children In J. Gottlieb, & S. Stretcher (*Eds.*), Developmental theories and research In learning disabilities. Baltimore: university park press.
25. Richard , Crowe (2002) : Know Your Students Learning Style : The Missing Link In The Lecture Actives Learning Issue . *Paper Presented At Nisod Conference* . Austin , 28 – 31.
26. Richards, G. P., Samuels, S.J., Turnure, J., and ysseldyke, J. (2000): sustained and selective attention in children with learning clisabilities. *J. Learn Disable*. 23, 129 – 136.
27. Smith , T.E; Finn, D.M.,& Dowdy,C.R. ,(1993) : *Teaching Students With Mild Disabilities* . New York , Harcourt Brace Jovanovich Publishers .
28. Simpkins,P. (2007): Proquest Dissertations And Theses, Section 0883, Part 0524 216 pages; [*Ph.D. dissertation*].United States -- Virginia: George Mason University, Publication Number: AAT 3255809.
29. Tsai-Chia-Ching-Karen,(2003): *Teachers' Perceptions And Knowledge Of Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorder In Public Elementary Schools In Taiwan* (China) , Volume 65-01a Of Dissertation Abstracts International. P. 117 .
30. Vallettutt,P.&Dummett,L.(1992): *Cognitive Development* A Functional Approach, San Diego, Ca: Singular.

ملحق(١)
أسماء السادة المحكمين علي أدوات الدراسة

م	الاسم	*الوظيفة*
١.	أ.د.إبراهيم عيد	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس.
٢.	أ.د. حسام الدين عزب	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس.
٣.	أ.د. حسن مصطفي عطية	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق.
٤.	أ.د.سعد محمد عبد الرحمن	أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية البنات جامعة عين شمس.
٥.	أ.د/ سعدية على بهادر	أستاذ علم نفس النمو بكلية التربية جامعة عين شمس
٦.	أ.د/ سليمان محمد سليمان	أستاذ علم النفس التعليمي ووكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم بكلية التربية جامعة بني سويف
٧.	أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس.
٨.	أ.د ليلى السيد فرحات	أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة حلوان
٩.	أ.د. محمد السيد عبد الرحمن	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق.
١٠.	د. نبيل حافظ	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس.

ملحوظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكمين هجائيا

ملحق(٢)
مقياس تقدير مستوي الانتباه الانتقائي

إعداد/الباحثة

.....

بيانات عن الطفل المفحوص:

اسم الطفل: .....

السن:.....

النوع: ذكر ( ) أنثي ( )

تعليمات المقياس:

- يقدم هذا المقياس للأطفال ذوي صعوبات التعلم ،بغرض تحديد مستوي الانتباه الانتقائي(السمعي/البصري).
- يتم تطبيق هذا المقياس بصورة فردية.
- يتم وضع علامة(/) أمام مستوي الأداء الذي حصل عليه الطفل.

أولا: مجال الانتباه الانتقائي السمعي

م	المهمة	مستوي الأداء		
		كامل	جزئي	لم يتمكن
١.	يقدم للطفل علي جهاز كمبيوتر أسطوانة بها أصوات:حيوانات(قطة- كلب- حمار- خروف) ،وتطلب منه التركيز في سماع الأصوات و ذكر اسم كل منها .			

٢.	يقدم للطفل علي جهاز كمبيوتر أسطوانة بها أصوات:طيور (عصفورة – ديك – غراب) ،وتطلب منه التركيز في سماع الأصوات و ذكر اسم كل منها .				
٣.	يقدم للطفل علي جهاز كمبيوتر أسطوانة بها أصوات:حيوانات(قطة– كلب– حمار– ماعز) ،وتطلب منه التركيز في سماع الأصوات ،وتقليد الصوت بعد سماعه (نباح الكلب: هوهو – مواء القطة: نونو – خروف :باء باء – حمار: هاء هاء..)				
٤.	يقدم للطفل مواد مختلفة :خرز بلاستيك ،بلي من الزجاج ، رمل في صناديق بلاستيكية معتمة ،علي أن يكون كل صندوقين متشابهين .يطلب من الطفل هز الصناديق ويركز في سماع الصوت حتى يجد لكل صندوق،الصندوق المشابه له في الصوت .				
٥.	يجهز مزماران ،إحداهما مع القائم بالفحص ،والآخر مع الطفل ،يصدر القائم بالفحص صوتا طويلا ،ثم متوسطا ،ثم قصيرا كل علي حدة بآلة المزمار،ويطلب من الطفل كلما سمع طول الصوت أن يمسك بالمزمار ويقلد طول الصوت.				
٦.	يقدم للطفل علي جهاز كمبيوتر أسطوانة بها صوتين متشابهين و صوت مختلف، و يطلب من الطفل تحديد الصوت المختلف،مثل : صوتين لحمار ،وصوت لقطة.				
٧.	يقدم للطفل علي جهاز كمبيوتر أسطوانة بها أصوات:حيوانات(قطة– كلب– حمار– عصفورة– خروف – حصان) ،وتطلب منه التركيز في سماع الأصوات والتصفيق عند سماع صوت معين يتم تحديده معه قبل الاستماع				

٨.	يقدم للطفل علي جهاز كمبيوتر أسطوانة بها أصوات ضحك وبكاء لرجل ،وامرأة وطفل،ويطلب من الطفل كلما سمع صوت البكاء لأي من الأصوات السابقة أن يشير بإصبعه إلي عينه ،وعند سماع صوت الضحك أن يشير بأصبعه إلي فمه			
٩.	يجهز طبلتان،إحداهما مع القائم بالفحص ،والآخر مع الطفل ،يصدر القائم بالفحص صوتا شديدا ،ثم متوسطا ،ثم ضعيفا كل علي حدة بالطبلة،ويطلب من الطفل كلما سمع شدة الصوت أن يمسك بالطبلة ويقلد شدة الصوت.			
١٠.	يقدم للطفل علي جهاز موبايل نغمة ثم أغنية،ثم يقدم الموبايل للطفل،يطلب من الطفل فتح جميع النغمات والأغاني حتى يصل لنفس النغمة والأغنية التي سبق له أن سمعها.			

ثانيا: مجال الانتباه الانتقائي البصري

م	المهمـــة	مستوي الأداء		
		كامل	جزئي	لـــــم يتمكن
١١.	يطلب من الطفل تصنيف خمس عشرة ملعقة خمس كبيرة و خمس أخرى صغيرة وخمس متوسطة .			
١٢.	يوضع أمام الطفل سلتان إحداهما صفراء و الثانية زرقاء،مع عشر كرات خمسة منها كرات صفراء و خمسة أخرى كرات زرقاء و المطلوب وضع الكرات الصفراء في السلة الصفراء ووضع الكرات الزرقاء في السلة الزرقاء .			
١٣.	يطلب من الطفل تصنيف عشر كرات مطاط خمسة حمراء و خمسة أخرى خضراء.			

١٤.	يوضع أمام الطفل ثلاثة برطمانات ،ومجموعة مختلفة الأنواع من البذور الجافة : (لوبيا – عدس – الترمس)،يطلب من الطفل تصنيف البذور الجافة المتشابهة في كوب واحد معا				
١٥.	يوضع أمام الطفل سلتان،ومجموعة مختلفة الأنواع من الفاكهة،والخضروات بلاستيكية:(باذنجان– جوافة– كمثري– موز– كوسة– تفاح– فلفل– فراولة – طماطم– جزر)،يطلب من الطفل وضع الفاكهة في السلة الأولي،والخضروات في السلة الثانية.				
١٦.	يوضع أمام الطفل مجموعة من الأشكال الهندسية المربعات و الدوائر و المثلثات ، و يطلب منه أن يضع الدوائر مع بعضها و المثلثات مع بعضها و المربعات مع بعضها .				
١٧.	يعرض علي الطفل أربعة كروت ثلاثة منها متشابهة في اللون و الرابع بلون مختلف،ويطلب منه تحديد اللون المختلف .				
١٨.	يعرض علي الطفل أربع أكواب ثلاثة منها متشابهة في الحجم والرابعة مختلفة من حيث الحجم، ويطلب منه تحديد الشكل المختلف من حيث الحجم.				
١٩.	يعرض علي الطفل أربعة أشكال ثلاثة منها متشابهة في الشكل والرابعة مختلفة من حيث الشكل،ويطلب منه تحديد الشكل المختلف.				
٢٠.	يعرض علي الطفل أربعة أشياء ثلاثة منها متشابهة في النوع والرابع مختلف ،ويطلب من الطفل تحديد الشيء المختلف				

ملحق(٣)

مقياس تقدير مستوي الاندفاعية

إعداد/الباحثة

أولا: بيانات أولية عن المفحوص:

الاسم:..... السن:.....

ثانيا: تعليمات المقياس للمعلمات :

الزميلة الفاضلة:

يعرض عليكم مجموعة من العبارات ،والتي تعبر عن مستوي الاندفاعية لدي الأطفال ذو صعوبات التعلم النمائي من ذوي عمر زمني (١١-١٢) سنة،أثناء تفاعلهم معكم،والمطلوب من سيادتكم :

- ❖ قراءة عبارات المقياس كلها بدقة حتى تكون علي دراية كافية بها جميعا.
- ❖ وضع علامة (√) في أحد الاستجابات الأربعة الموجودة أمام العبارة التي تري أنها تنطبق علي الطفل،وهذه الاستجابات هي : دائما /أحيانا /نادرا/مطلقا
- ❖ لا تترك عبارة دون وضع استجابة، فليست هناك إجابة صحيحة وأخري خاطئة.

عبارات المقياس

رقم العبارة	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	مطلقا
١.	يندفع في تصرفاته دون حساب لما يترتب عليها من نتائج.				
٢.	يظهر غضبا شديدا إذا لم تلب طلباته في الحال.				
٣.	يندفع في الإجابة دون تفكير إذا أعطي سؤالاً.				
٤.	ردود أفعاله سريعة.				
٥.	يقاطع المعلمة أثناء حديثها مع أقرانه.				
٦.	ينتقل من موضوع لآخر بسرعة دون إكماله				
٧.	يندفع بالجري في الفناء دون أن ينظر أمامه.				
٨.	يبدأ النشاط قبل أن يتلقى التعليمات.				
٩.	يندفع في الأمور التي يخير فيها.				

١٠.	يصعب التنبؤ بسلوكه				

Abstract:

Effectiveness Of a Program by using Cooperative Learning strategy For developing Selective Attention and its impact for reducing Impulsivity Among Sample of learning disabilities Children .Prepared By dr./ Amany Ahmed Saber. The Study Aims To Constructing And Applying a Program by using Cooperative Learning strategy For developing Selective Attention and its impact for reducing Impulsive Behavior Among Sample of learning disabilities Children . The Study Sample Consisted Of (10) Children , whose age span in(8-9)years old. The Researcher Tends To Use: Selective Attention Scale, Impulsivity scale& a Program by using Cooperative Learning strategy (Prepared By/the Researcher. The Results Showed That The Program Which Was Used In This Study Was Effective For developing Selective Attention and Reducing Impulsive Behavior Among The Individuals Of The Experimental Group, The Program Was Distinguished By Continuing Effectiveness, Which Appeared From The Follow Up Study.

Key words:

1- 1-Cooperative Learning Program. 2- Selective Attention.
2- Impulsivity. 4- learning disabilities.